

لِنَفْحَاتِ الرَّمْضَانِ

لِلْعَلَامَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى اللَّهِ

الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَّادِ



دار العلم والحكمة





النَّفحات الرضوية

□ النفحات الرمضانية

تأليف : الحبيب محمد بن عبد الله الهدار

الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

جميع الحقوق محفوظة ©

قياس القطع: ٢١×١٤



دار العالمية للإسلام والعلم

الجمهورية اليمنية، تريم (حضر موت)

تلفاكس ٤١٩٣٣٦ (٠٠٩٦٧٥)، ص.ب. ٥٨٠٧٦

التفخار بالرمضان

لِلْعَلَامَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى اللَّهِ
الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَّادِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف
 الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى
 يوم الدين.

وبعد،

فهذه «نفحاتٌ رمضانية» مباركة، من أنفاس العلامة
 الداعي إلى الله، مفتي لواء البيضاء، الحبيب محمد بن عبد الله
 الهدار، رحمه الله تعالى ورضي عنه، وهي مجموعة من
 الأدعية العذبة والابتهالات الخاشعة، ونخبة من القصائد الندية
 التي تُنشد في موسم رمضان وغيره، صدرها المؤلف رحمه الله
 بطائفة من النصائح الدينية والإرشادات والتوجيهات
 الاجتماعية. نقدّمها اليوم لتكون زاداً لأحباب رمضان
 ورؤاده^(١).

(١) ونبّه القارئ الكريم إلى ضعف بعض الأحاديث التي ساقها المؤلف في
 كتابه هذا، وأنه لا ضير في ذلك، فالعملُ بها جائزٌ صحيحٌ لا غبارَ =

هذا وتُعدُّ هذه «النفحات» الكتابَ الثانيَ الذي نضطلعُ
بنشره محققاً من مؤلِّفاتِ الحبيب الهدَّار، بعد كتابه الأول:
«مفتاح الحج»، ضارعين إلى المولى تعالى أن يُعيننا على
إخراج بقية تآليفه، وغيرها من المصنفاتِ العلميَّةِ النافعة،
والحمدُ لله ربِّ العالمين.

٢٧ من شوال ١٤٢٤ هـ

الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٣ م

عليه، لِمَا تَقَرَّرَ عند العلماء من جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، فاقتضى التنبيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[المقدمة]

الحمدُ لله كما هو أهله، وصلى الله وسلّم في كلِّ
لحظةٍ أبداً، على سيّدنا محمّد، وعلى آله، عددَ نِعَمِ الله
وأفضاله.

وبعد،

فهذه نَفْحَةٌ مباركةٌ من نَفَحَاتِ الشُّهُرِ الكريمِ، اشتمَلَتْ
على:

التعريفِ برَمَضان، وخطبةِ الرسولِ صلى الله عليه وآله
وسلّم في آخرِ شعبان،

وخلاصةِ فضائلِ رَمَضان،

وتوجيهِ عام،

وأدعيةٍ مأثورة،

وخاتمة،

ثم الترحيبِ برَمَضان،

ثم المنظومة الميمية، وهي سبعة فصول في: الترحيب
والنصيحة والتوديع والدعاء.

* * *

شيءٌ من التعريفِ برَمَضان

رَمَضانٌ يُرْمِضُ الذنوبَ، أي: يُحْرِقُهَا، وهو موسمُ السَّعادةِ، وإذا سَلِمَ سَلِمَتِ السَّنَةُ. وهو شهرٌ أوَّلُهُ رحمةٌ، وأوسطُهُ مغفِرةٌ، وآخرُهُ عِتْقٌ مِنَ النارِ، وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ فَهُوَ محرومٌ.

وفيه تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، وتُغْلَقُ أَبْوَابُ النارِ، وتُقَيَّدُ مرَدَّةُ الشياطينِ.

وأجْرُ صِيامِهِ فوقَ الحسابِ؛ لأنه لله خاصَّةٌ. وريحُ الصائمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ من رِيحِ المِسْكِ. ونوْمُ الصائمِ فِيهِ عِبَادَةٌ، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نوْمُ الصائمِ عِبَادَةٌ، وَصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، وَدَعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ»^(١)، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٣: ٤١٥) وَالدَيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ» (٥: ٢٤٨) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرْفُوعاً. وَرُوِيَ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَكِنْ فِي أَسَانِيدِهِ ضَعْفٌ.

خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر شعبان كما في «الزَّواجر»

قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر
يوم من شعبان، فقال:

«أيها الناس، قد أظلكم شهرٌ عظيمٌ مباركٌ، شهرٌ فيه ليلةٌ
خيرٌ من ألف شهر، جعلَ اللهُ صِيامَهُ فريضةً، وقيامَ ليلِهِ تطَوُّعاً،
مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فريضةً فيما سواه،
ومن أَدَّى فريضةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سبعينَ فريضةً فيما سواه.
وهو شهرُ الصَّبْرِ، والصَّبْرُ ثوابُهُ الجنةُ، وشهرُ المَواَساةِ. وشهرٌ
يُزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ. مَنْ فَطَرَ فِيهِ صائماً كَانَ مَغْفِرَةً لذنوبِهِ
وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ
أَجْرِهِ شَيْءٌ».

قالوا: يا رسولَ اللهِ، ليس كلُّنا يجدُ ما يُفطرُ الصَّائم؟
قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يُعْطِي اللهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ
صائماً عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرِبَةَ مَاءٍ أَوْ مَذَقَةَ لَبَنٍ. وَهُوَ شَهْرٌ أَوْلُهُ

رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار. مَنْ خَفَّفَ عَنْ
مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ.

وَاسْتَكْثَرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ، خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا
رَبَّكُمْ، وَخَصَلْتَيْنِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا. فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ
تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَ لَهُ. وَأَمَّا
الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَهُ الْجَنَّةَ وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ
مِنَ النَّارِ. وَمَنْ سَقَى صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ
بَعْدَهَا أَبَدًا»^(۱).



(۱) أخرجه ابنُ خزيمةَ في «صحيحه» (۳: ۱۹۱ - ۱۹۲) والبيهقي في
«شعب الإيمان» (۳: ۳۰۵ - ۳۰۶)، وغيرهما، من حديث سلمان
الفارسي رضي الله عنه.

خلاصة فضائل رمضان

المطلوب من كلِّ مسلم ثلاث خصالٍ في رمضان:
الأولى: الصيام، وهو في رمضان فرضٌ على كلِّ مسلم
بالغٍ عاقلٍ مُطيقٍ مُقيمٍ.

ومعنى الصَّيام: الإمساكُ عن الطَّعامِ والشرابِ وما يدخلُ
إلى الجوفِ، طوَلَ النهارِ.

ولا يتمُّ إلا بتركِ المعاصي والجِدالِ، قال صلَّى الله عليه
وآله وسلَّم: «الصَّومُ جُنَّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائمًا فلا يرفُثْ
ولا يجهلْ، وإن امرؤً قاتله أو شاتمَه فليقل: إني صائم، إني
صائم»^(١).

وقال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «خمسٌ يُفطرَنَّ الصائم،
أي: يُذهبن أجره»^(٢): الكذب، والغيبة، والنميمة، واليمينُ

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٤) ومسلم (١١٥١) وغيرهما، من حديث أبي
هريرة رضي الله عنه.

(٢) هذا التفسير من كلام المؤلف رحمه الله لا من لفظ الحديث.

الكاذبة، والنظرُ بشهوة»^(١).

الثانية: القيامُ، وهو سُنَّةٌ، ومعناه: أن يقومَ لياليَ رمضانَ مُتَهَجِّدًا بِصَلَاةِ النَّفْلِ وَالْقُرْآنِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ حَلَقُ الذِّكْرِ وَالْعِلْمِ. وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ جَمَاعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ حِصَّةَ كِبْرَى مِنْ قِيَامِ رَمَضَانَ وَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ صَوْمَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَيَقِينًا، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»^(٢).

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»^(٣).

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (برقم ١١٣١) وغيره، واقتصر الإمام تقي الدين الشُّبْكِيُّ في «شرح المنهاج» على تضعيفه.

(٢) أخرجه النسائي (٤: ١٥٨) وابن ماجه (١٣٢٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣: ٣٠٧) واللفظ له، من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٦) وأحمد (١: ٥٨، ٦٨)، من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي
جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظَّةٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ»^(١). فَإِنْ صَلَّى التَّرَاوِيحَ
بِتَأْنٍ اِزْدَادَ أَجْرًا، وَكَلِمَا اِزْدَادَ عَمَلًا اِزْدَادَ أَجْرًا. قَالَ ﷺ:
«أَجْرُكَ عَلَيَّ قَدْرَ تَعْبِكَ»^(٢).

الثالثة: التَعَرُّضُ لِلْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، وَلِلنَّفَحَاتِ الْعِظَامِ،
فَمَنْ سَلِمَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ
وَالْمُشَاحِنَةِ وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَأَتَى بِالْخَصَلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَدْ
فَازَ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالنَّفَحَاتِ الْعِظَامِ.

قال العلماء: أربعةٌ محرومونَ من المغفرةِ في رمضانَ
وغيره: العاقُّ لوالديه، وقاطعُ الرَّحِمِ، والمُشَاحِنِ، ومُدمِنُ
الخمِرِ.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ: «قال
جبريل: مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ أَبَعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ،
فَقُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ أَبَعَدَهُ

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨: ٢١٠ برقم ٧٧٤٥)، من حديث أبي
أمامة رضي الله عنه، وفي إسناده ضعفاء.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٨٧) ومسلم (١٢١١) من حديث أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها.



الله، قل: آمين، فقلتُ: آمين. ثم قال: مَنْ أَدْرَكَ أَبُوَيْهِ عِنْدَ
 الْكِبَرِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، أَبَعَدَهُ اللهُ، قل: آمين،
 فقلتُ: آمين»^(١).



(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦) وابن خزيمة في «صحيحه»
 (٣: ١٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣: ١٨٨)، وغيرهم، من حديث
 أبي هريرة رضي الله عنه.

توجیة عام رمضان ضیف کریم

آیہا المسلمون، هذا ضيفُكمُ الكريمُ عادَ عليكم بحمدِ
 الله بعافيةٍ وسلام، فأكرموه بالصيام والقيام، والاعتكاف في
 بيوتِ الله ومُدارسةِ القرآن، ولا تلهيكم عن عمارَةِ أوقاته
 بالطاعاتِ أموالكم ولا أولادكم، فقد أنزلَ الله ثلاثَ آياتٍ
 تكفي المؤمنينَ موعظةً إن تدبروها:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُلهِكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ * وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ
 قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُن مِّنَ الصَّٰلِحِينَ * وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ
 أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٩ - ١١]. صدقَ الله
 العظيم.

رَمَضَانُ وَالْأَفْلَامُ

هذا شهرُ القرآنِ لا شهرُ الأفلامِ الخَلَاعِيَّةِ، والمُسَلْسَلَاتِ
 الخياليَّةِ التي احتوت على الكذبِ قولاً والكذبِ فعلاً!
 فضحكها كذب، وبكاؤها كذب، وجدها هزل. والكذبُ ثلثُ
 النِّفاق. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ
 فِيكَذِبٍ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ!»^(١).

والذي ينشُرُ الكَذِبَ في الآفاق، في الإذاعةِ والنشراتِ،
 يُشَقُّ شِدْقُهُ وَعَيْنُهُ وَأَنْفُهُ بِكَلُوبٍ^(٢) من حديد، كلِّما شَقَّتْ
 عَادَتْ ثانياً.. إلى يومِ القيامةِ كما في الحديثِ الصَّحيحِ،
 وذلك بعدَ مماتِهِ^(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذي (٢٣١٥) من حديث بهز بن حكيم
 عن أبيه عن جده. قال الترمذي: حديث حسن.

(٢) الكَلُوبُ (ويُسمى أيضاً: الكَلَاب، وجمعهما: كلاليب): هو الحديد
 المعقوفة الرأس، كالخطاف.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٧) من حديث سَمُرَةَ بن جندب
 رضي الله عنه.

اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ يَصُدَّانِ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ

خَصَلْتَانِ لَمْ تُخَلِّقْ لِهَمَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، وَلَمْ تُخَلِّقْ إِلَّا
 للعبادة:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات:
 ٥٦-٥٨]. صدق الله العظيم.

ونبيك المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لست
 من ددي، ولا الدد مني بشيء»^(١). الدد أي: اللهو. وقد سن لك
 قيام هذا الشهر، واعتكاف كل العشر، ومُدَارَسَةَ الْقُرْآنِ فِي
 الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، فَاعْتَنِمِ الْفُرْصَةَ، فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ.

﴿ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ أَلْحِيوَةُ
 الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام: ٧٠].

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٥) والبيهقي في «السنن» (١٠):
 (٢١٧) من حديث أنس رضي الله عنه. فسره البخاري بقوله: يعني: ليس
 الباطل مني بشيء.

﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾
[الزخرف: ۸۳]. صدقَ اللهُ العَظِيمُ.

التهديدُ لمن صدّه لهوٌ أو شغلٌ عن إجابةِ الداعي إلى الصلاة

قد وردَ التهديدُ في حقِّه ما ليس عليه مزيد، وهو من
الثلاثة الذين يُصَبُّ في آذانهم - طَوَّلَ يومِ القيامةِ - لأنك،
أي: الرصاصُ المُذاب، وهم:

- مَنْ سَمِعَ النداءَ، أي: المؤذِّن، فارغاً صحيحاً فلم
يُجِبْهُ.

- وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ، أي: مُغْنِيَةٍ أجنبيَّةٍ يتلذَّذُ
بصوتِها.

- وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ^(١).

- وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَلَمُ الْمُخَابِرَةِ، وَالسَّاعِي بِالنَّاسِ إِلَى

(١) حديث استماع القينة أخرجه ابن عساكر من حديث أنس رضي الله عنه،
كما في «فيض القدير» (٦ : ٦٠). وحديث الاستماع إلى حديث قوم
وهم له كارهون. أخرجه البخاري (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس رضي
الله عنه.

الحكومة ليفضحهم^(١). ولا يكون هذا الوصف إلا في ولد زناً
أو من فيه عرق منه كما في الحديث^(٢).

وقد قال الله سبحانه في حق من لم يُجِبِ المؤذن: ﴿يَوْمَ
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ
تَرَهِقُهُمْ ذُلُّهُمْ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ * فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَدِّبُ
يَهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
مَتِينٌ﴾ [القلم: ٤٢ - ٤٥]. صدق الله العظيم.

(١) بغير حق أو وجه صحيح، أما فضح أهل الزينغ والفساد لردعهم
فمشروع.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤: ١٠٢) والبيهقي في «السنن
الكبير» (٥: ٢٨٦)، من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

المساجد

المساجدُ بيوتُ الله، يدخلها المؤمنُ فيقرحُ ويمرحُ
 كطائرٍ دخلَ إلى بستانٍ يانع، ويدخلها المنافقُ فيكونُ كطائرٍ في
 قفصٍ خرجَ رأسُه ورجلُه وبقتَ رجلٌ واحدةٌ يُحاولُ إخراجها
 ليهرب.

وداعي الله يدعو كلَّ مسلمٍ إلى المسجدِ كلَّ يومٍ خمسَ
 مرات، ولا صلاةَ لجماعةٍ إلا في المسجدِ، وبشّرَ النبيُّ
 صلى الله عليه وآله وسلّمَ المشائينَ في الظلمِ إلى المساجدِ
 بالنورِ التامِّ يومَ القيامةِ^(١)، وأمرَ الأمةَ أن يشهدوا لمن اعتادها
 بالإيمان^(٢)، وأخبرَ أن من قلبه مُعلّقٌ بها: من السبعةِ الذين

(١) رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة (٣٧٧: ٢) وغيرهما من حديث
 سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، وقد روي عن عددٍ من الصحابة
 غيره.

(٢) وهو قوله ﷺ في الحديث: «إذا رأيتم الرجلَ يعتاد المسجدَ فاشهدوا له
 بالإيمان»، أخرجه الترمذي (٣٠٩٣) وابن ماجه (٨٠٢) وغيرهما، من
 حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الترمذي: حسنٌ غريبٌ.

يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ^(١).

وطلب من المسلمين كثرة الاعتكاف، سيما في رمضان، سيما في العشر الأخيرة^(٢)، فرمضان شهر المساجد، على كل مسلم أن يوفر من أوقاته للمسجد غير ما اعتاده قبل رمضان، امثالاً لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠) ومسلم (١٠٣١) وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) كما في البخاري (٢٠٢٧) ومسلم (١١٦٧) وغيرهما، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وزارة الإعلام

إلى المسؤولين في وزارة الإعلام المحترمين،

رمضانُ ضيفُ المسلمين، فهل من تقديرٍ لضيفكم الكريم؟ هل من تخفيفٍ من البرامجِ المطوّلةِ ليتوقّرَ الوقتُ للمساجد؟ هل تمنعونَ الصّورَ المُثيرة؟ هل تتركونَ للمساجدِ شهرها، فإن الله سبحانه أنزلَ في المُعَنّينَ ومنَ نشرَ أغانيهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ * وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: ٦ - ٧]. صدق الله العظيم.



نتائج الأفلام

أقلُّ نتائجها ضياعُ الأوقاتِ التي قيلَ فيها: كلُّ نفسٍ من
 أنفاسِكِ جوهرةٌ لا قيمةَ لها.

[من الطويل]

وقيل:

لقد ضاعَ عُمرٌ ساعةً منه تُشترى
 بمِلءِ السَّما والأرضِ آيةً ضيعةً
 فيا ضيعةَ الأعمارِ تمضي سبيلًا
 وذرتُها تعلقو على ألفِ ذرةٍ
 قال ﷺ: «ما تمرُّ بآدمَ ساعةٌ لا يذكرُ اللهُ فيها إلا حَسِرَ
 عليها يومَ القيامة»^(١).

وقيل:

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٢، ٥١٣)، والطبراني في
 «الكبير» (٢٠: ٩٣ - ٩٤ برقم ١٨٢) من حديث معاذ بن جبل رضي الله
 عنه. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ٧٣): رجاله ثقات.

وَمَنْ تَفُتُّهُ سَاعَةٌ مِنْ عُمْرِهِ تَكُنْ عَلَيْهِ حُسْرَةً فِي قَبْرِهِ

فكيف بضیاع أوقاتِ رمضان، الذي تُضَاعَفُ فيه الأعمالُ الصالحةُ قیل: إلى ألفِ ضعف، قیل: وكذلك تُضَاعَفُ فيه السيئات، وكيف إذا كانت أفلاماً خِلاعيةً تُثيرُ الشهواتِ للناظرين؟ وَمَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ مِنَ النَّارِ! وكيف إذا جاوزتَ هذا، مثلَ (الفيديو)، فشهدوا فيه الفواحش؟ ولعنَ اللهُ الناظرَ والمنظورَ إليه، واشتركوا جميعهم في اللعْنِ والإثمِ^(١).

ومن نتائجها تعلمُ الفاحشة، فقلما أدمنَ عليها أحدٌ من الشباب: ذكراً كان أو أنثى، إلا وعملَ مثلَ ما شاهدَ وأصبحَ من حزبِ الشيطان، أعادنا اللهُ والمسلمينَ من كلِّ سوءٍ في الدارين.

(١) وأفحش من (الفيديو) الوقوعُ في مصائد الفساد على شبكة (الإنترنت) التي كادت الآن تدخل كل منزل.



الدقيقة

الساعة ستون دقيقة . الدقيقة لو صُرِفَتْ إلى قراءة سورة الإخلاص : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، لَقُرِيَءَ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً تقريباً ، كُلُّ ثَلَاثِ ثَوَابِهَا مِثْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ، فَكَمْ تَفَوُّتُ مِنْ دَقَائِقَ وَسَاعَاتٍ وَأَيَّامٍ وَلَيَالٍ وَأَشْهُرٍ وَسِنَوَاتٍ !

فيا مؤمنين بتسجيل الملائكة الكرام ، كيف ترضون بتسجيل ما لا ينفع يوم الحساب ؟ بل كيف ترضون بتسجيل لموجبات الخزي والنار وجميع أعماركم وما فيها – من خيرٍ وشرٍّ ويقظةٍ ونومٍ وحركةٍ وسكونٍ – قد حواها كتاب ؟

﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَفَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
 يُؤْتِينَنَا مَا لَمْ نَحْمِلْ بِهِ الْعِقَابَ وَاللَّهُ عَالِمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الكهف: ٤٩] . صدق
 الله العظيم .



تسجيل آخر

﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [يس: ٦٥]، ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ * حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَقَالُوا لِمَ لُجُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [فصلت: ١٩ -
٢١]. صدق الله العظيم .

استدراكٌ وتصحيح

مَنْ أَرَادَ تَدَارُكَ مَا فَاتَ، وَمَحْوَمَا حَوَّتْهُ السُّجُلَاتُ، فَعَلِيهِ
 بِالتَّوْبَةِ، وَهِيَ:

— النَّدْمُ.

— والإقْلَاعُ.

— والعِزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى الذَّنْبِ.

— وَرُدُّ الْمِظَالِمِ إِلَى أَهْلِهَا.

— وَبِالاسْتِغْفَارِ، آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي
 الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»^(١)، وَقَالَ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ
 اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٠٢) وَغَيْرُهُ، مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٤٥٩) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٨١٨) وَغَيْرُهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ الْحَافِظُ الْمَنْدَرِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ» (٢: ٤٦٥).

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [النساء: ١١٠]. صدق الله العظيم.

ومن أراد تصحيح الأعمال وعمارَةَ ما مضى من الأوقاتِ
بالطاعات، فليُعمِّرْ أوقاتَ رمضانَ بالخيراتِ والمبرّاتِ،
ويتعرَّضْ للنفحاتِ والرّحماتِ، ويشغَلْ نفسَه بالأعمالِ
الصّالحاتِ، حتى يُبدِّلَ اللهُ سيئاتِه حسناتِ. وفَقَّنا اللهُ
للصّالحاتِ قبلَ المماتِ، وتحمَّلَ عنا التّبعاتِ، وبدَّلَ سيئاتِنا
حسناتِ، إنه قريبٌ مُجيبُ الدّعواتِ، وصلّى اللهُ على سيّدنا
محمّدٍ وآله وسلّم، في كلِّ حينٍ أبداً، عددَ نِعَمِ اللهِ وأفضالِه.

دعاء الإفطار

مِنَ الدَّعَوَاتِ لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَنْ يَقْرَأَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
اللَّهُمَّ لَكَ صُؤْمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ ، وَرَحْمَتِكَ رَجَوْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ . ذَهَبَ الظَّمَأُ ،
وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ ، وَثَبَّتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

يا واسعَ الفضلِ اغْفِرْ لي . الحمدُ لله الذي أعانني
فصُؤْمْتُ ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عَنَّا يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . اللَّهُمَّ يَا عَظِيمُ يَا
عَظِيمُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، اغْفِرِ الذَّنْبَ العَظِيمَ ، فَإِنَّهُ لَا
يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلَّا العَظِيمُ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ،
وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ،

وأصلح لنا شأننا كله، وصلى الله وسلم في كل حين أبداً على
 سيدنا محمد وآله، عدد نعم الله وأفضاله .
 ثم يأتي بدعاء الكُنوز:

عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا كنز الناس الذهب والفضة
 فاكنزوا أنتم هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في
 الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك
 حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، وأسألك لساناً صادقاً،
 وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم،
 واستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب»^(١).

وصلى الله وسلم في كل حين أبداً على سيدنا محمد
 وآله، عدد نعم الله وأفضاله .

(١) أخرجه تامل الطبراني في «المعجم الكبير» (٧: ٢٧٩ برقم ٧١٣٥)،
 والأصهباني في «الترغيب والترهيب» (٢: ١٢٧ برقم ١٢٨٩). وأخرج
 بعضه الترمذي (٣٤٠٧) والنسائي (٣: ٥٤) وأحمد (٤: ١٢٥)،
 وغيرهم .



صلاة التسبيح

عَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ،
 وَقَالَ لَهُ: «إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ ذَنْبَكَ: أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ،
 قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ
 وَعَلَانِيَتَهُ»^(١).

وَهِيَ مِنَ الْخِصَالِ الْمُكْفِّرَةِ لِلذَّنُوبِ، الْمُفْرَجَةِ لِلهُمُومِ،
 تُصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِإِحْرَامٍ أَوْ بِإِحْرَامَيْنِ، وَالْأَحْسَنُ تَقْرَأُ بَعْدَ
 الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً مِنْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَيُزَادُ
 بَعْدَهُنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرَهَا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ. وَعَشْرًا فِي الرُّكُوعِ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِعْتِدَالِ، وَكَذَلِكَ فِي
 السُّجُودِ، وَكَذَلِكَ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي
 السُّجُودِ الثَّانِي، وَكَذَلِكَ فِي جَلْسَةِ خَفِيفَةٍ بَعْدَ السُّجُودَيْنِ، وَهِيَ

(١) أخرجه أبو داودَ (١٢٨٣) وابنُ ماجهَ (١٣٨٧) وغيرهما، من حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما.

الاستراحة، ولا تكبير للقيام بعدها. تُصَلِّي في أيِّ وقتٍ إلا في الأوقاتِ المُحرَّمة، وتُصَلِّي عندَ بعضهم في جماعة، خصوصاً في رمضان، لمُضاعفةِ ثوابها.

وهذا الدعاءُ يُقرأ بعدَ صلاةِ التسييح:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، اللهمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين. اللهمَّ إني أسألك توفيقَ أهلِ الهدى، وأعمالَ أهلِ اليقين، ومُناصحةَ أهلِ التَّوبة، وعزمَ أهلِ الصَّبْر، وجِدِّ أهلِ الخشية، وطلبَ أهلِ الرَّغبة، وتعبُدَ أهلِ الورع، وعِرْفانَ أهلِ العلم، حتى أخافك.

اللهمَّ إني أسألك مخافةً تحجُّزني عن معاصيك، حتى أعملَ بطاعتك عملاً أستحقُّ به رضاك، وحتى أناصحك بالتَّوبة خوفاً منك، وحتى أخلصَّ لك النصيحةَ حياءً منك، وحتى أتوكَّلَ عليك في الأمورِ حُسنَ ظنِّ بك.

سُبْحانَ خالقِ النور، وصَلِّ على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلِّم. سُبْحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عما يصفون، وسلِّم على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، عدَّدَ خلقه ورضى نفسه وزنه عرشه ومدادَ كلماته.

ثم

دعاء شهر رمضان المعظم

يقرأ كل ليلة مع الجمع والإفراد

والغالب في البلدان مع الاجتماع

يا خيرَ مَنْ عَبَقَتْ بِالطَّيْبِ طِينَتُهُ
 فطابَ مِنْ طِيْبِهَا الْقِيَعَانُ وَالْأَكْمُ
 نَفْسِي فِدَاءً لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ
 فِيهِ الْعِفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
 عِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّتِ الْقَدَمُ
 أَنْتَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ
 وَشَافِعُ الْخَلْقِ إِذْ يَغْشَاهُمُ النَّدَمُ
 تَخْصُهُمْ بِنَعِيمٍ لَا نَقَادَ لَهُ
 وَالْحُورُ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى لَهُمْ خَدَمُ
 وَالْحَوْضُ قَدْ خَصَّكَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ
 يَوْمًا عَلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ تَزْدَجِمُ

لَوْلَاكَ مَا خُلِقَتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
وَلَا سَمَاءٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا قَلَمٌ
صَلَّيْ عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَحَنَّ إِلَيْكَ الضَّالُّ وَالسَّلْمُ^(١)
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا نَسَاهُمْ أَبَدًا
مِنَّا التَّرَضِّي عَلَيْهِمْ مَا جَرَى قَلَمٌ
فَكُنْ شَفِيعِي إِذَا مَا ثُرْتُ مِنْ جَدَّتِي
فَإِنِّي ضَيْفُكُمْ وَالضَّيْفُ يُحْتَرَمُ

(١) الضَّالُّ (بتخفيف اللام) واحدته ضالَّةٌ: شجرةٌ تكون بأطراف اليمن، ترتفع قدر الذراع، ذكيةٌ الرائحةٌ جداً، تأتيك ريحها من قبل أن تصل إليها. والسَّلْمُ واحدته سَلْمَةٌ: شجرةٌ كبيرةٌ ذاتُ شوك، طيبةٌ الرائحة، يُدبَعُ بورقها وقشرها.

والله تعالى يقولُ وقوله الحقُّ المُبين :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ

أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ ﴾

فادعوه

نسألك يا الله ، لنا ولأحبابنا أبدأ ، وللمسلمين إلى يوم

الدين :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمدُ لله ربِّ العالمين ، حمداً
 كثيراً طيباً مباركاً فيه ، على كلِّ حال ، حمداً يُوافي نِعَمَهُ ،
 ويكافي مُزِيدَهُ .

ربِّنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهك وعظيمِ
 سلطانك ، سُبْحَانَكَ ، لا نُحْصِي ثناءً عليك ، أنتَ كما أثنيتَ
 على نفسك ، لك الحمدُ حتى تَرْضَى ، ولك الحمدُ إذا رَضِيتَ ،
 ولك الحمدُ قبلَ الرِّضَى ، ولك الحمدُ بعدَ الرِّضَى ، ولك
 الحمدُ في كلِّ لحظةٍ أبدأ ، عددَ خلقك ورضى نفسك وزينةِ
 عرشك ومدادِ كَلِماتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
 وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ

عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ،
 وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
 وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا
 إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ ، وَلَا غَمًّا إِلَّا
 كَشَفْتَهُ ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَلَا مُحْتَاجًا إِلَّا كَفَيْتَهُ ، وَلَا سَائِلًا
 إِلَّا أَعْطَيْتَهُ ، وَلَا مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ إِلَّا نَصَرْتَهُ ، وَلَا مُجْتَهِدًا فِي
 الدِّينِ إِلَّا أَعَنْتَهُ ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا خَذَلْتَهُ ، وَلَا
 حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضَى إِلَّا قَضَيْتَهَا ، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ ،
 وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَوَلَّيْتَهُ وَوَالَاكَ ، وَأَشْغَلْنَا بِمَا تُبَلِّغُنَا بِهِ غَايَةَ رِضَاكَ ،
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِوَالِدِنَا وَأَوْلَادِنَا
 وَإِخْوَانِنَا وَسَائِرِ قَرَابَاتِنَا ، وَمُعَلِّمِينَا وَمَشَايِخِنَا وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الْكُذْبِ ، وَقُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ ،
 وَأَعْمَالَنَا مِنَ الرِّيَاءِ ، وَأَبْصَارَنَا مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَهَمَّ النَّبِيِّينَ ، وَحَفِظَ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِلْهَامَ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ . اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْعِلْمِ ، وَزَيَّنَّا بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرَمْنَا
بِالتَّقْوَى ، وَجَمَّلْنَا بِالْعَافِيَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا سَاتِرَ الْحَالِ لَا تَكْشِفْهُ ، يَا اللَّهُ سَتْرَكَ الَّذِي لَا يَنْكَشِفُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا
سَابِلَ السَّتْرِ أَسْتُرْنَا بِسَتْرِكَ الْجَمِيلِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَاجْعَلْ تَحْتَ
السَّتْرِ كُلِّ مَا تُحِبُّ ، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، عَدَدَ نِعَمِ
اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ .

﴿ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 * وَلَا تَنْفُسُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

أُدْعُوهُ

نَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ لَنَا وَأَحِبَّائِنَا أَبَدًا وَلِلْمُسْلِمِينَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ لَا يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ سِوَاهُ ،
 يَا مَنْ لَيْسَ لَنَا غَيْرُهُ إِلَهٌ، أَنْظِرْ إِلَيْنَا، وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 عَلَيْنَا، وَعَامِلْنَا بِلُطْفِكَ الْجَمِيلِ ، وَافْعَلْ بِنَا مِنَ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ
 أَهْلُهُ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ،
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكُشْفِ سِتْرِكَ وَنَسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ
 عَنْ شُكْرِكَ .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ
 الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بوالدِينَا وَالحَاضِرِينَ

وجميع المسلمين . يا مُحوِّلِ الأحوالِ حوِّلْنَا إلى أَحْسَنِ حالٍ ،
 وعافِنَا مِنْ أحوالِ أهلِ الضَّلَالِ .

اللَّهُمَّ عافِنَا من بلائِكَ ، وأوزِعْنَا شُكْرَ نِعَمَائِكَ ، وأذِقْنَا
 بَرْدَ عَفْوِكَ وحلاوَةَ مُنَاجَاتِكَ .

اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ عَلَيْنَا من أمرٍ فاحْفَظْ عَلَيْنَا فِيهِ العَقْلَ
 والذِّينَ . اللَّهُمَّ وما قَضَيْتَ لَنَا من أمرٍ فاجْعَلْ عاقِبَتَهُ رَشَدًا .

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا وأحِبِّبْنَا أبدأً والمُسلمينَ إلى يَوْمِ الذِّينِ منَ
 العُقُولِ أوفرِّها ، ومنَ الأذهانِ أَصفاها ، ومنَ الأعمالِ أَزكاها ،
 ومنَ الأخلاقِ أَطيبَّها ، ومنَ الأرزاقِ أَجْزَلَّها ، ومنَ العافيةِ
 أَكْمَلَّها ، ومنَ العافيةِ أَكْمَلَّها ، ومنَ العافيةِ أَكْمَلَّها . ومنَ الدنيا
 خَيْرَها ، ومنَ الآخِرَةِ نعيمَها ، بحقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وآلِهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ فَرِّجْكَ القريبِ ، اللَّهُمَّ سَتِّرْكَ الجميلِ ، اللَّهُمَّ
 عوائدَكَ الحسنةَ الحسنةَ الجميلةَ ، يا قديمَ الإحسانِ إحسانَكَ
 القديمِ ، يا دائِمَ المعروفِ معروفَكَ الدائمَ الدائمَ الدائمِ ، يا ذا
 الجلالِ والإكرامِ ، يا أرحمَ الرَّاحمينَ . وصَلِّ على اللهِ وسلِّمْ في كُلِّ
 حينٍ أبدأً على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسائرِ الأنبياءِ
 والمرسلينَ ، عددَ نِعَمِ اللهِ وأفضالِهِ .

الدُّعَاءُ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾

أُدْعُوهُ

الحمد لله، اللهم صلِّ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وسلِّمْ،
ونسألك يا الله لنا ولأحبابنا أبدأ وللمسلمين إلى يوم الدين:

يا الله يا لطيفُ يا كافي يا غنيُّ يا مُغنيُّ يا فتاحُ يا رزاقُ يا
كريمُ يا وهَّابُ يا ذا الطَّوْلِ يا مُعطيُّ يا جوادُ يا منانُ يا رحمنُ يا
رحيمُ يا كريم . نسألك بأسمائك الحُسنى وكلماتك التامات،
التي مننتَ بها على آدمَ فأقلتَ منه العثرات، أقلَّ عثراتنا، أقلَّ
عثراتنا، أقلَّ عثراتنا، وتحمَّل تبعاتنا، واعفُ عن سيئاتنا،
وجدِّ علينا بفضلِكَ وقُربِكَ، واجعلنا من خالصِ أهلِ المحبةِ
من حزبك .

اللهمَّ ارزُقنا حفظَ القرآنِ الكريمِ وفهمه، وامتثالَ
أوامره، واجتنابَ زواجره، والوقوفَ عندَ حُدوده، وكمالَ
العَمَلِ به، وافتحْ علينا به فُتوحَ العارفين . اللهمَّ أقطعْ عنا به

جميع القطاع للطريق، وأجرنا به من الزبغ والابتداع والتعويق،
 وكن لنا يا سيدي متولياً في جميع الأمور، واشرح لنا الصدور،
 ونورها بنورك، يا كهيعص، يا حمعسق، يا قُدوس يا نور
 النور، إنك على كل شيء قدير.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَدْعُكَ أدياننا وأنفسنا وأهلينا
 وأولادنا، وأهل وداينا، وأصحابنا وأحبابنا وحبايبنا ومحبينا،
 وأموالنا وكل شيء أعطينا (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ أجعلنا وإياهم جميعاً في كنفك وعيذك وجوارك
 من كل شيطان مريد، وجبار عنيد، ومن شر كل ذي عين وذي
 بغى وذي غدر وذي مكر، ومن شر كل ذي شر، إنك على كل
 شيء قدير.

اللَّهُمَّ جمّلنا بالعافية والسلامة، وحقّقنا بالتقوى
 والاستقامة، وأعدّنا من موجبات الندامة، إنك سميع الدعاء.

اللَّهُمَّ أغفر لنا ولوالدينا (ثلاثاً)، وأولادنا، وإخواننا،
 ومشايعنا ومعلمينا، وذوي الحقوق علينا، ولمن أحببنا فيك،
 ومن أحسن إلينا، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين
 والمسلمات، يا رب العالمين. اللَّهُمَّ صلّ على سيّدنا محمّد
 وآله وسلّم.

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَمْنَاكَ أَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَحِبَّائِنَا أَبَدًا، وَمِنْ مَعَنَا
 وَمَا مَعَنَا، فَكُنْ لَنَا وَلَهُمْ حَافِظًا يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ. اللَّهُمَّ احْفَظْنَا
 وَإِيَاهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ، واجْمَعْ لَنَا وَلَهُمْ بَيْنَ خَيْرَاتِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، واجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّةِ، وَيَا مَنْ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ
 مَبْنِيَّةٌ، وَيَا مَنْ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحِيَّةٌ، وَيَا مَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 بِنُورِ جَلَالِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيَّةٌ، وَيَا مُقْبِلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ
 زَكِيَّةً، وَيَا مُسْكِنًا رُغْبَ الْخَائِفِينَ وَأَهْلِي التَّقِيَّةِ، يَا مَنْ حَوَائِجِ
 الْخَلْقِ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يَا مَنْ نَجَّى يَوْسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ، يَا
 مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى، وَلَا صَاحِبٌ يُغْشَى، وَلَا وَزِيرٌ يُعْطَى،
 وَلَا غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى، وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا
 وَجُودًا، صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطَانِي سُؤْلِي فِي
 الدَّارَيْنِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ
 حِينٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ، عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.



﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ
 أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾
 فَادْعُوهُ بِهَا

أَدْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .
 نسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبدأ وللمسلمين إلى يوم
 الدين :

يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحيم ، يا كريم يا قديم ، نسألك
 بأن لك الحمد وأنت مقتدر ، وما تشاء من أمر يكون ، إنك على
 كل شيء قدير ، ونسألك بجلال وجهك وعظيم سلطانك ،
 وتتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، أن تغفر
 لنا وترحمنا ، وتطهر قلوبنا وتفرج عنا .

يا سيدنا يا محمد ، يا أحمد ، يا أبا القاسم ، إنا نتوسل
 بك إلى الله أن يغفر لنا ويرحمنا ، ويطهر قلوبنا ويفرج عنا وعن
 الحاضرين ، اللهم شفّعنا فينا بجاهه عندك (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ، وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ بَطَرٍ،
 اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاءٍ، وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ امْتِلَاءٍ. اللَّهُمَّ اسْتُرْ
 عوراتنا، وآمن روعاتنا، واكفنا كلَّ هولٍ دون الجنة.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ، اغْفِرْ لَنَا
 كُلَّ شَيْءٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تُعَذِّبْنَا عَلَيَّ شَيْءٍ، وَلَا
 تَسْأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ، وَيَا كَاشِفَ
 الظُّلْمِ، وَيَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ
 ظَلِمَ، وَيَا أَوَّلَ بِلَا بَدَايَةِ، وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَائِيَةِ، وَيَا مَنْ لَهُ أَسْمٌ بِلَا
 كُنْيَةٍ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ، يَا مَنْ
 وَسِعَ لُطْفُهُ كُلَّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَلَطَّفَ بِي فِي خَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ
 لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، الَّذِي إِذَا لَاطَفْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ كُفِيَ وَوُقِيَّ
 وَهُدِيَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ فِي كُلِّ حِينٍ
 أَبَدًا عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
 عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَأَفْضَالِهِ.



﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

فَادْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .
 ونسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبدأ وللمسلمين إلى يوم الدين :

يا الله يا الله يا الله ، يا لطيف يا كافي يا غني يا مغني يا
 فتاح يا رزاق يا كريم يا وهاب ، يا ذا الطول يا معطي يا جواد يا
 منان ، يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا ، إنا دعونك كما أمرتنا
 فاستجب لنا كما وعدتنا إنك لا تخلف الميعاد ، فإننا لا نستطيع
 دفع ما نكره ، ولا نملك تحصيل ما نرجوه إلا بقوتك ، فلا فقير
 أفقر منا إليك ، ولا غني أغني منك عنا .

اللهم لا تسميت بنا عدوآ ، ولا تسؤ بنا صديقآ ، ولا تجعل
 الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا
 يخافك ولا يرحمنا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا يا أرحم
 الراحمين ، واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولأولادنا وإخواننا
 ولجميع المسلمين .

يَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ حُسْنَ الْيَقِينِ
 وَعِصْمَةَ الصِّدْقِ، وَقَلْباً سَلِيمٌ
 وَهَمَّةً تَعْلُو، وَصَبْرًا جَمِيلٌ
 وَنُورَ تَوْفِيقٍ بِهِ اسْتَقِيمُ
 وَحُسْنَ تَأْيِيدٍ، وَعَوْنًا يَدُومُ
 فَإِنَّكَ الدَّائِمُ وَجُودُكَ عَمِيمُ
 أَرْجُوكَ تُعْطِينِي الَّذِي أُنْتَهِي
 بِمَحْضِ فَضْلِكَ، لَا بِجُهْدِي الذَّمِيمِ

سَأَلْتُكَ رَبِّي صِحَّةَ الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ
 وَعَافِيَةَ الْأَدْيَانِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ
 وَطُولَ حَيَاةٍ فِي كَمَالِ اسْتِقَامَةٍ
 وَحِفْظًا مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْكِبْرِ وَالْحَسَدِ
 وَرِزْقًا حَلَالًا وَاسْعًا غَيْرَ قَاصِرٍ
 يَكُونُ لَنَا عَوْنًا عَلَى مِنْهَجِ الرَّشَدِ
 وَحُسْنَ آدَاءٍ لِلْحَقُوقِ جَمِيعِهَا
 بِفَضْلِكَ يَا اللَّهُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ



بجاءِ النبيِّ المُصطفىِّ أشرفِ الورى
 وأفضلِ من صامَ وحجَّ، ومن سجدَ
 عليه صلاةُ اللهِ ثمَّ سلامُهُ
 صلاةٌ وتسليماً إلى آخِرِ الأبدِ
 وصَلَّى اللهُ وسلَّمَ في كلِّ حينٍ أبداً على سيِّدنا محمدٍ
 وآله وصحبه وسائرِ الأنبياءِ والمرسلين، عددَ نِعَمِ اللهُ
 وأفضاله .

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

ادْعُوهُ

الحمد لله . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .
ونسألك يا الله لنا ولأحبائنا أبدأ وللمسلمين إلى يوم الدين :

يا الله يا الله يا الله ، يا حيُّ يا قيُّوم ، يا حيُّ يا قيُّوم ، يا حيُّ
يا قيُّوم ، يا حيُّ قبل كلِّ حيٍّ ، يا حيُّ بعد كلِّ حيٍّ ، يا حيُّ حين
لا حيٍّ ، يا حيُّ يا مُمِيتَ الأحياء ، يا حيُّ يا مُحْيِي المَوتى ، أحي
قلوبنا بأنوار معرفتك ، وأملأها بمحبتك ، وأبهجنا بأنوارك ،
وأحينا حياةً طيبةً ، وإذا توفقتنا فتوفنا إليك وأنت راضٍ عنا ،
واحجُبنا عما يؤذينا في ديننا ودُنْيانا ، وحلِّ بيننا وبينه ،
وانصُرنا على عدوك وعدونا ، وتولَّننا برضاك ، واحمنا بحمك ،
في الدنيا والآخرة ، يا أرحمَ الراحمين .

اللهم لك الحمد في كلِّ لحظةٍ أبدأ ، بجميع محامدك
كلها كما أنت أهله ، عددَ خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك

وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ . فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ ، فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا ،
بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ ، عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ ، وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ ، وَعَلَيْنَا وَعَلَى الدِّينِ وَذُرِّيَّتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَدًا ، وَعَلَى
سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِكَ
وَرَضِيَ نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلِّ صَلَاةٍ تَهَبُ لَنَا
بِهَا - وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ - خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتُعِيدُنِي وَتُعِيدُ
بِهَا كُلَّ مُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَافْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ
مِنَ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ - لَنَا وَلِهِمْ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا - مِنْ خَيْرِ
مَا سَأَلَكُ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ
وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَأَنْتَ
الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلِهِمْ كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ، ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَصْرِفْ

وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ، فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَالِكَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ وَعَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَارزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابِعَةِ لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا،
فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثَلَاثًا)، وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ
وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.





هذا الدعاء يُقرأ بعد صلاة التراويح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ فَارِقَ الْفُرْقَانِ ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ ، بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ،
 بَارِكِ اللَّهُمَّ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا ، شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ
 وَقِيَامِهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَاجْعَلْهُ عَائِدًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ ، سِنِينَ بَعْدَ سِنِينَ ، وَأَعْوَامًا بَعْدَ أَعْوَامٍ ، فِي عَافِيَةٍ
 وَأَطَافٍ وَإِحْسَانٍ وَإِنْعَامٍ ، عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ - وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ - عَتَقَاءَ وَطُلُقَاءَ وَنُقْدَاءَ وَأَسْرَاءَ وَأَجْرَاءَ مِنَ النَّارِ ،
 فَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ وَوَالِدِينَا وَذُرِّيَاتِنَا وَأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ، مِنْ عَتَقَائِكَ وَمِنْ طُلُقَائِكَ وَمِنْ نُقْدَائِكَ وَمِنْ أَسْرَائِكَ

ومن أجزائك من النار، وهب لنا اللهم ولهم في كل حين ما
 وهبته في كل حين لعبادك الصالحين، مع العافية التامة في
 الدارين. اللهم افعل بنا وبهم عاجلاً وآجلاً، في الدين والدنيا
 والآخرة، ما أنت له أهل، إنك غفورٌ حلِيمٌ، جوادٌ كريمٌ،
 رؤوفٌ رحيمٌ.

اللهم إنا نسألك لنا ولهم من خير ما سألك منه عبدك
 ونبئك محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم وعبادك الصالحون،
 ونعوذ بك مما استعاذك منه عبدك ونبئك محمدٌ صلى الله عليه
 وآله وسلم وعبادك الصالحون.

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولذوي الحقوق علينا
 والمسلمين إلى يوم الدين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى
 آله وصحبه وسلم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلامٌ على
 المرسلين، والحمد لله رب العالمين، عدد خلقه ورضى نفسه
 وزنة عرشه ومداد كلماته.





وهذا الدعاء يُقرأ بعد التراويح أيضاً

وفيه دعوات جامعة، وهو لسيدنا الإمام أحمد بن حنبل
 العطاس، المتوفى بحريضة بحضرموت سنة ١٣٣٤هـ،
 رحمهم الله :

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه،
 حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده، اللهم صل صلاة كاملة،
 وسلم سلاماً تاماً، على سيدنا محمد، الذي ملأت عينه من
 جمالك، وقلبه من جلالك، ولسانه من لذيذ خطابك، فأصبح
 فرحاً مسروراً، مؤيداً منصوراً، صلاةً تُنجينا بها من جميع
 الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا
 بها من جميع السيئات، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات،
 وتبلغنا بها أقصى الغايات، من جميع الخيرات، في الحياة
 وبعد الممات، وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم
 الدين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والصالحين، في كل
 حين أبداً، عدد نعم الله وأفضاله .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا وأَرْضِنَا وأَرْضِ عَنَّا وتَقَبَّلْ مِنَّا،
 وأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنَا
 إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا أَخْطَأْنَا وَمَا تَعَمَّدْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا
 أَعْلَنَّا، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحَوَّلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمَنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ
 بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا
 أَحْيَيْتَنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
 دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا
 تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْظِمْنَا وَلَا
 تَحْرِمْنَا، وَأَثِّرْنَا وَلَا تُؤَثِّرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَأَرْضِ عَنَّا.

اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَهْدِنَا سُبُلَ
 السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا
 وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،

وَجَعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، قَابِلِينَ بِهَا ، مُشِينِينَ بِهَا ، وَأَتَمَّهَا عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَحْبَابَنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ عِقَابَكَ ، وَيَحْرِمُ ثَوَابَكَ ، فَإِنَّهُ لَا عَاصِمَ مِنْ أَمْرِكَ إِلَّا مَنْ رَحِمْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَّنَّاكَ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلَنَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا ، وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا ، وَجُدْرَانُ بِيوتِنَا ، وَمَا مَعَنَا وَمَنْ مَعَنَا ، وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا ، فَكُنْ لَنَا وَلِهَمَّ حَافِظًا يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ فِي حِمَاكَ وَحِمَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَمَنْ فِي رِضَاكَ ، فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ أَهْدِنَا بِهَدَاكَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي رِضَاكَ ، وَلَا تَوَلَّنَا وَلِيًّا سِوَاكَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَعَصَاكَ . اللَّهُمَّ الْطُفَّ بِنَا فِي جَمِيعِ قَضَائِكَ ، وَعَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَائِكَ ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ ، وَانصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا ، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ أَيَامِنَا وَخَيْرَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ .

اللَّهُمَّ أَهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَانثُرْ عَلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ عَفْوِكَ ، وَعَافِنَا وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَافِعًا

مُتَقَبَّلًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الْخَيْرِ كُلِّهَا بِيَدِهِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا فَتَاحُ يَا عَلِيمُ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا قَرِيبًا، وَصَلِّ لِي اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُخْرِجُنَا بِهَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ، وَتُكْرِمُنَا بِنُورِ الْفَهْمِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اكشِفْ كُرُوبَهُمْ، وَفَرِّجْ هُمُومَهُمْ، وَأَقْضِ دُيُونَهُمْ، وَأَغْزِرْ أَمْطَارَهُمْ، وَأَرْحِصْ أَسْعَارَهُمْ، وَوَلِّ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ، وَلَا تَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، وَلَا تَأْخُذْهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ، وَأَشْفِ مَرْضَاهُمْ، وَعَافِ مُبْتَلاَهُمْ، وَأَرْحَمْ مَوْتَاهُمْ، وَأَصْلِحْ أَحْيَاهُمْ، وَالْطُفْ بِنَا وَبِهِمْ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَثَبَّتْنَا وَإِيَاهُمْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَاجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَوَقْنَا عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ بِحَقِّ فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا، وَبِعَلِيٍّ وَبَنِيهَا، إِقْبَلْ دُعَاءَنَا،



وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ
 خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ،
 وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، أُمَّهَاتِ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى الصَّحَابَةِ
 وَالتَّابِعِينَ، وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .



فائدةٌ عائدة

يُطَلَّبُ مِنْ كُلِّ دَاعٍ تَكَرَّارُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ فِي رَمَضَانَ
وغيره:

الحمدُ لله ربَّ العالمين، اللهمَّ صلِّ وسلِّم في كلِّ لحظةٍ
أبدأ، بجميع الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ،
عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ. اللهمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ
ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَّتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى
رِضَايَ. اللهمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي
فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، اغْفِرْ لَنَا
كُلَّ شَيْءٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَسْأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، وَلَا
تُعَذِّبْنَا عَلَى شَيْءٍ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَأَرِزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا
وَأَرِزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ مُبْتَهَمًا عَلَيْنَا فَتَنْبَعِ الْهَوَى، وَاجْعَلْ
هُوَانَا تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.



اللَّهُمَّ اهْدِنَا لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ والأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي
 لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا
 إِلا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَفَّقَ أَهْلَ الخَيْرِ للخَيْرِ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، وَفَّقْنَا
 للخَيْرِ وَأَعَانَ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا خَيْرَ ما عِنْدَكَ لِشَرِّ ما
 عِنْدَنَا .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَأَمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَأَكْفِنَا كُلَّ هَوٍ دُونَ
 الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ يَا مُحِيطُ يَا عَالِمُ، يَا رَبُّ يَا شَهِيدُ، يَا حَسِيبُ يَا
 فَعَّالُ، يَا خَلَّاقُ، يَا بَارِيءُ، يَا خَالِقُ، يَا مَصُورُ . اللَّهُمَّ أَحْفَظْنَا
 وَأَحْبَابَنَا أبدأً مِنْ كُلِّ حَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَأَعْمُرْ
 أَوْقَاتَنَا كُلَّهَا، ماضِيَاتٍ أَوْ مُقْبِلَاتٍ بِأَكْمَلِ الطَّاعَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً دائِماً، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً خاشِعاً،
 وَأَسْأَلُكَ عِلْماً نافعاً، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صادقاً، وَأَسْأَلُكَ دِيناً
 قِيماً، وَأَسْأَلُكَ العَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ العَافِيَةِ،
 وَأَسْأَلُكَ دَوامَ العَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى العَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ
 الغِنَى عَنِ النَّاسِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العِلْمَ اللُّدُنِّيَّ، وَالمَشْرَبَ
 الصَّافِي الهَنِيَّ، يَا وَهَّابُ يَا غَنِيَّ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَمَّنْ رَعْتَهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِهِ،
 فلم يَمْتَعِهِ مِنَ الدَّخُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ قَبِيحُ أَوْزَارِهِ، وَلَمْ يَحْجُبْهُ
 عَنْ مَوَاهِبِ فَضْلِكَ سَيِّئُ إِضْرَارِهِ .

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 طَاعَتِكَ عَلَيَّ بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَمِّ الدُّنْيَا وَهَمِّ
 الآخِرَةِ، وَتُبَّ عَنَّا فِي أَمْرِهِمَا، وَاجْعَلْ هَمَّنَا أَنْتَ، وَأَمَلْ قُلُوبَنَا
 مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَنَوِّزْهَا بِأَنْوَارِكَ، وَخَشَّعْ قُلُوبَنَا لِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ،
 وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
 شَأْنَنَا كُلَّهُ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَأَرْزُقْنَا كَمَالَ
 الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



تَقَامُ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ

فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ مَرَّةً أُخْرَى نِصْفَ اللَّيْلِ بِالْمَقْرَأِ

أولاً تُقَامُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَبَعْدَ أَذْكَارِهَا وَرُكُوعِهَا تُقَامُ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ، يُقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً، ثُمَّ مَقْرَأً مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَرْبَعٌ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، وَثَلَاثٌ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ غَالِبًا.

ثُمَّ بَعْدَ السَّلَامِ الْأَخِيرِ: الْإِخْلَاصُ أَرْبَعًا وَالْمُعَوِّذَتَانِ، ثُمَّ الْفَاتِحَةُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ مُرْتَلٍّ. ثُمَّ مَا يَلِي:

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، مَنَّا وَمِنْكُمْ وَمَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا، اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَرْحَمْ وَالدِّينَا وَمَشَائِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَالْحَاضِرِينَ

وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَرَحْمَتِكَ
أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا (ثَلَاثًا) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا لَا نَعْلَمُهُ (ثَلَاثًا) ، أَنْتَ تَعْلَمُهُ مِنَّا يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ يَا
وَدُودُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ .

ادعوا الله بالأسماءِ الحُسنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وبعدُ:

فِينبَغِي حِفْظُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَالِدَعَاءُ بِهَا عَلَيَّ الدَّوَامُ،
 فِيهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَبَابُ الرَّحْمَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ
 أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١)، فَلْيَقُلْ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ شَاءَ،
 سَيِّمًا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَقِبَ الصَّلَوَاتِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى،

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٧٣٦) وَمُسْلِمٌ (٢٦٧٧) وَغَيْرُهُمَا، مِنْ حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ،
 عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ، مَا
 عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَدًا وَلِلْمُسْلِمِينَ
 كُلِّ ذَنْبٍ، وَتَسْتُرَ لَنَا كُلَّ عَيْبٍ، وَتَكْشِفَ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ،
 وَتَصْرِفَ وَتَرْفَعَ عَنَّا كُلَّ بَلَاءٍ، وَتُعَافِنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ
 وَشِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ، وَتَقْضِيَ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا، يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعَزُّ
 الْأَجَلُّ الْأَكْرَمِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ .

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (يُكْرَرُ يَا اللَّهُ مِثَّتِي مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ
 أَقَلَّ، وَيَنْوِي عِنْدَ قَوْلِهِ: يَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ جَمِيعَ حَوَائِجِهِ) .

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مَوْمُنُ
 يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ
 يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ
 يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ

يا حَكَمُ يا عَدْلُ يا لَطِيفُ يا خَيْرُ يا حَلِيمُ يا عَظِيمُ يا غَفورُ
يا شَكورُ يا عَلِيُّ يا كَبِيرُ يا حَفِيفُ يا مُقِيتُ يا حَسِيبُ يا جَلِيلُ
يا كَرِيمُ يا رَقِيبُ يا مُجِيبُ يا وَاسِعُ يا حَكِيمُ يا وَدودُ يا مَجِيدُ
يا باعِثُ يا شَهِيدُ يا حَقُّ يا وَكِيلُ يا قَوِيُّ يا مَتِينُ يا وَلِيُّ يا حَمِيدُ
يا مُحْصِي يا مُبَدِي يا مُعِيدُ يا مُحْيِي يا مُمِيتُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ
يا واجِدُ يا ماجِدُ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا فَرْدُ يا صَمَدُ يا قَادِرُ يا مُقَدِّرُ
يا مُقَدِّمُ يا مُؤَخِّرُ يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا باطنُ يا وَالِي يا مُتَعَالِ
يا بَرُّ يا تَوَّابُ يا مُتَتَمِّمُ يا عَفْوُ يا رَوْفُ يا مالِكُ المُلِكِ
يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا مُقَسِّطُ يا جامِعُ يا غَنِيُّ يا مُعْنِي
يا مانِعُ يا ضارُّ يا نافعُ يا نُورُ يا هادي يا بَدِيعُ يا باقي يا وارِثُ
يا رَشِيدُ يا صَبورُ:

صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا، بَعْدَ مَعْلوماتِكَ، عَلِيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنَا وَالْمُسْلِمِينَ، واحْفَظْنَا
وَالْمُسْلِمِينَ، وانصُرْنَا وَالْمُسْلِمِينَ، وَفَرِّجْ عَنَّا وَالْمُسْلِمِينَ،
وَعَجِّلْ بِإِهْلَاكِ أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَهَبْ لَنَا وَ لِأَحِبائِنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
وَفِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا، ما وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ حِينٍ
أَبَدًا، مَعَ العَافِيَةِ التَّامَةِ فِي الدَّارَيْنِ، وَافْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ
العَارِفِينَ، وَأَغْنِنَا بِحَلالِكَ عَنِ حَرَامِكَ، وَبِطاعَتِكَ عَنِ

معصيتك، وبفضلك عمّن سواك، واهدنا لأحسن الأعمال والأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، وأصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَالَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعَاوَةِ الدَّائِمَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَهْلِينَا وَأَمْوَالِنَا، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَأَكْفِنَا كُلَّ هَوٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَارزُقْنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَدًا سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لِحَمًّا وَمُنَشِّرَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاجْعَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَارزُقْنَا مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ.

يَا أَوْلَى الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْجِزْ لَنَا رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ نَسْعُدُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَقْضِي لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا مَا وَهَبْتَهُ لِلْمُحِبِّينِ، وَتَرْزُقْنَا بِهَا كَمَالَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمُحَبَّةِ وَالْهُدَى وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافِ وَالْعَافِيَةِ وَالْغِنَى وَالْيَقِينَ، وَتَجْمَعُ لَنَا بِهَا بَيْنَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ، مَعَ كَمَالِ السَّلَامَةِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْمِحْنِ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ

وِغَفْلَةٍ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَذَنْبٍ وَعَيْبٍ وَسِحْرِ وَعَيْنٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِأَحِبَّائِنَا أَبَدًا، وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ، فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا، مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكُ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَنَعُوذُ بِكَ
 مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلِهِمْ كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ
 وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ
 وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ، ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، أَحَاطَ
 بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مَالِكَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، آمِينَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَارزُقْنَا كَمَالَ الْمَتَابِعَةِ لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي
عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يُؤْتَى بِالْقَصَائِدِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ

ثم يُوتَىٰ بهذه الوسيلةِ
لسَيِّدِنَا الإمامِ العارفِ باللهِ ورسولهِ
أبي بكر بنِ عبدِ الله العيْدَرُوسِ العَدَنِيِّ
المتوفى سنة ٩١٤ هجرية
رحمهم الله ، آمين

إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ
إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ
إِلَهِي نَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ
بِسْمِ اللَّهِ مَوْلَانَا ابْتَدَيْنَا
تَوَسَّلْنَا بِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَبِالْأَسْمَاءِ مَا وَرَدَتْ بِنَصِّ
بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ تَعَالَى
وَبِالْهَادِي تَوَسَّلْنَا وَلِذُنَا
وَالِهَمِّ مَعَ الْأَصْحَابِ جَمْعًا
بِكُلِّ طَوَائِفِ الْأَمْلَاقِ نَدْعُو
وَبِالْعُلَمَاءِ بِأَمْرِ اللَّهِ طُرًّا
وَجَاهِ الْمَصْطَفَى فَرَجْ عَلَيْنَا
وَجَاهِ الْمَصْطَفَى فَرَجْ عَلَيْنَا
وَجَاهِ الْمَصْطَفَى فَرَجْ عَلَيْنَا
وَنَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَاهُ فِينَا
غِيَاثِ الْخَلْقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَمَا فِي الْغَيْبِ مَخْزُونًا مَصُونًا
وَقُرْآنٍ شَفَا لِلْمُؤْمِنِينَ
وَكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
تَوَسَّلْنَا وَكُلِّ التَّابِعِينَ
بِمَا فِي غَيْبِ رَبِّي أَجْمَعِينَ
وَكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ

أَخْصُ بِهِ الْإِمَامَ الْقُطْبَ حَقًّا
رَقَى فِي رُتْبَةِ التَّمَكِينِ مَرْقَى
وَذَكَرُ الْعَيْدِرُوسِ الْقُطْبِ أَجْلَى
عَفِيفِ الدِّينِ مُحْيِي الدِّينِ حَقًّا
وَلَا نَنْسَى كِمَالَ الدِّينِ سَعْدًا
وَنَاطِمَهَا أَبَا بَكْرٍ إِمَامًا
بِهِمْ نَدْعُو إِلَى الْمَوْلَى تَعَالَى
وَلُطْفٍ شَامِلٍ وَدَوَامِ سِتْرِ
وَنَخْتِمُهَا بِتَحْصِينِ عَظِيمٍ
وَسِتْرِ اللَّهِ مَسْبُورٍ عَلَيْنَا
وَنَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَجِيهِ الدِّينِ تَاجِ الْعَارِفِينَا
وَقَدْ جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالْيَقِينَا
عَنِ الْقَلْبِ الصَّدَى لِلصَّادِقِينَا
لَهُ تَحْكِيمُنَا وَبِهِ اقْتَدَيْنَا
عَظِيمَ الْحَالِ تَاجِ الْعَابِدِينَا
جَاهُ إِلَهِهِ جَاهًا مَكِينَا
بِغُفْرَانٍ يَعْصِمُ الْحَاضِرِينَا
وَعُفْرَانٍ لِكُلِّ الْمُذْنِبِينَا
بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يَقْدَرُ عَلَيْنَا
وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا
إِمَامِ الْكَلِّ، خَيْرِ الشَّافِعِينَا

* * *

ثم هذه

النفحة العنبرية في الساعة السحرية
 لسيدنا الإمام عبد الله بن علوي الحداد

المتوفى عام ١١٣٢ هجرية

رحمهم الله، آمين

يا عالم السرِّ منَّا لا تهتِكِ السِّتْرَ عَنَّا
 وعافِنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا

(ثلاثاً)

يا ربِّ يا عالمَ الحالِّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ أَلَمَانَ
 فَأَمُنُّ عَلَيْنَا بِالْأَقْبَالِ وَكُنْ لَنَا وَأَصْلِحْ الْبَالِ

يا ربِّ يا ربَّ الأربابِ عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ
 أَتَى وَقَد بَتَّ الْأَسْبَابِ مُسْتَدْرِكاً بَعْدَ مَا مَالِ

يا واسعَ الجُودِ جُودُكَ الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدَكَ
 فَاذْرِكْ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ فَوْقَ الَّذِي رَامَ عَبْدُكَ

يا مُوجِدَ الخَلْقِ طُورًا
 وأسألكَ إسبَانَ سَتْرَا
 ومُوسِعَ الكَلِّ بِرَا
 على القَبَائِحِ والِإِخْطَا

يا مَنْ يَرى سِرَّ قَلْبِي
 فأَمْحُ بِعَفْوِكَ ذَنْبِي
 حَسْبِي اِطْلَاعُكَ حَسْبِي
 وَأَصْلِحْ قُصُودِي والِإِعْمَالِ

رَبِّ عَلِيكَ اِعْتِمَادِي
 صدَقًا، وأَقْصَى مُرَادِي
 كما إِلَيْكَ اِسْتِنَادِي
 رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ اَلْحَالِ

يا رَبِّ يا رَبِّ إِنِّي
 وَلَمْ يَخْبُ فِيكَ ظَنِّي
 أسألكَ العَفْوَ عَنِّي
 يا مالِكَ المُلْكِ يا وَالِ

أشْكُو إِلَيْكَ وَأَبْكِي
 وسوءِ فِعْلي وَتَرْكِي
 مِنْ سُوءِ ظَلْمِي وإفْكِي
 وشَهْوَةِ القَبِيلِ والقَالِ

وَحُبِّ دُنْيَا دَمِيمَةٍ
 فِيهَا البَلَايا مُقِيمَةٍ
 مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَةٍ
 وَحَشْوُهَا آفَاتُ وَأَسْغَالِ

يَا وَيْحَ نَفْسِي الْغَوِيَّةَ
 عَنْ السَّبِيلِ السَّوِيَّةِ
 أَضَحَّتْ تُرْوِجَ عَلَيْهِ
 وَقَصَدَهَا الْجَاهُ وَالْمَالُ

يَا رَبِّ قَدْ غَلَبْتَنِي
 وَفِي الْحُظُوظِ كَبْتَنِي
 وَبِالْأَمَانِي سَبْتَنِي
 وَقَيَّدْتَنِي بِالْأَكْبَالِ

قَدْ أَسْتَعْنُتُكَ رَبِّي
 وَحَلَّ عُقْدَةَ كَرْبِي
 عَلَيَّ مُدَاوَاةَ قَلْبِي
 فَانظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَالُ

(ثلاثاً)

يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي
 فَلَيْسَ شَيْءٌ نَمَّ خَافِي
 أَحْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَافِي
 عَلَيْكَ تَفْصِيلُ وَأَجْمَالُ

يَا رَبِّ عَبْدُكَ بِبَابِكَ
 وَيَرْتَجِي لِثَوَابِكَ
 يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكَ
 وَغِيثَ رَحْمَتِكَ هَطَّالُ

وَقَدْ أَتَاكَ بِعُذْرِهِ
 فَأَهْزَمَ بِيُسْرِكَ عُسْرَهُ
 وَبِانْكِسَارِهِ وَفَقْرِهِ
 بِمَحْضِ جُودِكَ وَالْإِفْضَالِ

وَأْمُنْ عَلَيْهِ بِتَوْبَةٍ تَغْسِلُهُ مِنْ كُلِّ حَوْبَةٍ
 وَأَعْصِمَهُ مِنْ شَرِّ أَوْبَةٍ لِكُلِّ مَا عَنهُ قَدْ حَالَ

فَأَنْتَ مَوْلَى الْمَوَالِي الْمُتَفَرِّدُ بِالْكَمَالِ
 وَبِالْعُلَا وَالتَّعَالِي عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالِ

جُودُكَ وَفَضْلُكَ وَبِرُّكَ يُرْجَى، وَبِطَشُكَ وَقَهْرُكَ
 يَخْشَى، وَذِكْرُكَ وَشُكْرُكَ لَازِمٌ وَحَمْدُكَ وَالْأَجْلَالُ

يَا رَبِّ أَنْتَ نَصِيرِي فَلَقِّنِي كُلَّ خَيْرِ
 وَأَجْعَلْ جِنَانَكَ مَصِيرِي وَأَخْتِمْ بِالْإِيمَانِ الْأَجَالَ

وَصَلِّ فِي كُلِّ حَالَةٍ عَلَى مُزِيلِ الضَّلَالَةِ
 مِنْ كَلِمَتِهِ الْغَزَالَةِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الدَّالِّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى نِعَمٍ مِنْهُ تَتْرَى
 نَحْمَدُهُ سِرًّا وَجَهْرًا وَبِالْغَدَايَا وَالْأَصَالِ



وهذه لسيدنا الإمام عبد الله بن حسين بن طاهر
 المتوفى بالمسيلة من ضواحي حضر موت عام ١٢٧٢ هجرية
 رحمهم الله وإيانا والمسلمين ، آمين يا الله

يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ
 يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ فرِّجْ على المسلمين

يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ
 يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ فرِّجْ على المسلمين

يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ
 يا أرحمَ الرَّاحِمِينَ فرِّجْ على المسلمين

يا رَبَّنَا يا كريم يا رَبَّنَا يا رحيم
 أنتَ الجَّوَادُ الحليم وأنتَ نِعَمَ المُعِين

وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكَ
 قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ
 فَادْرِكْ إِلَهِي دَرَاكَ
 يُعْمُ دُنْيَا وَدِينِ

وَمَا لَنَا رَبَّنَا
 يَا ذَا الْعُلَى وَالْغِنَى
 سِوَاكَ يَا حَسْبَنَا
 وَيَا قَوِي يَا مَتِينُ

نَسْأَلُكَ وَالِيَّ يُقِيمُ
 عَلَيَّ هُدَاكَ الْقَوِيمُ
 الْعَدْلَ كِي نَسْتَقِيمُ
 وَلَا نُطِيعُ اللَّعِينُ

يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبُ
 ضَاقَ الْوَسِيعُ الرَّحِيبُ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَرِيبُ
 فَانظُرْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

نَظْرَةً تُزِيلُ الْعَنَاءَ
 مَنَّا، وَكُلُّ الْهَنَاءِ
 عَنَّا وَتُدْنِي الْمُنَى
 نُعْطَاهُ فِي كُلِّ حِينُ

سَأَلْتُ بِجَاهِ الْجُدُودِ
 فِينَا وَيَكْفِي الْحَسُودِ
 وَالِيَّ يُقِيمُ الْحُدُودُ
 وَيُدْفَعُ الظَّالِمِينَ



يَزِيلُ لِلْمُنْكَرَاتِ يُقِيمُ لِلصَّلَوَاتِ
 يَأْمُرُ بِالصَّالِحَاتِ مُحِبٌّ لِلصَّالِحِينَ

يَزِيحُ كُلَّ الْحَرَامِ يَقَهْرُ كُلَّ الطَّغَامِ
 يَعْدِلُ بَيْنَ الْأَنَامِ وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ

رَبِّي أَسْقِنَا غَيْثَ عَامٍ نَافِعٌ مُبَارَكٌ دَوَامٍ
 يَدُومُ فِي كُلِّ عَامٍ عَلَى مَمَرِّ السِّنِينَ

(ثَلَاثًا)

رَبِّ أَحِينَا شَاكِرِينَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
 نَبَعَثْ مِنَ الْأَمِينِينَ فِي زُمْرَةِ السَّابِقِينَ

بِجَاهِ طَهَ الرَّسُولِ جُدُّ رَبَّنَا بِالْقَبُولِ
 وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُورٍ رَبِّ اسْتَجِبْ لِي، آمِينَ

عَطَاكَ رَبِّي جَزِيلٍ وَكُلُّ فِعْلِكَ جَمِيلٍ
 وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلٍ فَجُدْ عَلَيَّ الطَّامِعِينَ

يَا رَبِّ ضَاقَ الْخِنَاقُ مِنْ فَعَلٍ مَا لَا يُطَاقُ
فَأَمُنْتُ بِفَكَ الْغِلَاقُ لِمَنْ بَدَنِيهِ رَهِينُ

وَاعْفِرْ لِكُلِّ الدُّنُوبِ وَاسْتُرْ لِكُلِّ الْعُيُوبِ
وَاكْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ وَاكْفِ أَدَى الْمُؤْذِينِ

وَآخِتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامٍ إِذَا دَنَا الْانْصِرَامُ
وَحَانَ حِينَ الْحِمَامِ وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِينِ

ثُمَّ الصَّلَا وَالسَّلَامُ عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ
وَالْآلِ نِعَمَ الْكِرَامِ وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

ثم هذه القصيدة

للحبيب العارف بالله عليّ بن محمّد الحبشيّ

المتوفى عام ١٣٣٣هـ بسبب وفاته في ٢٠ من ربيع الثاني

رحمهم الله، آمين

ربّ إني يا ذا الصفات العليّة
 قائمٌ بالفنا أريدُ عطيةً
 تحتَ بابِ الرّجا وقفتُ بذلي
 فأغثنني بالقصدِ قبلَ المنيّة
 والرسولُ الكريمُ بابُ رجائي
 فهو غوثي وغوثُ كلِّ البريّة
 فأغثنني بهِ وبلّغ فؤادي
 كلّ ما يرتجيه من أمّنيّة
 وأجمع السّمْلَ في سُرورٍ ونورٍ
 وأبتهاجٍ بالطلعةِ الهاشميّة

مَعَ صِدْقِ الْإِقْبَالِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
قَدْ قَصَدْنَا، وَالصُّدْقِ فِي كُلِّ نَيْتٍ
رَبِّ فَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ رِجَالٍ
سَلَكُوا فِي التَّقَى طَرِيقاً سَوِيَّةً
وَأَهْدِنَا رَبَّنَا لِمَا قَدْ هَدَيْتَ السُّ
سَادَةَ الْعَارِفِينَ، أَهْلَ الْمَزِيَّةِ
وَاجْعَلِ الْعِلْمَ مُقْتَدَانَا بِحُكْمِ الذِّ
ذَوْقِ فِي فَهْمٍ سَرٍّ مَعْنَى الْمَعِيَّةِ
وَاحْفَظِ الْقَلْبَ أَنْ يُلَمَّ بِهِ الشَّيْ
طَانُ، وَالنَّفْسُ، وَالْهَوَى، وَالذَّنِيَّةُ



ثم هذه لسيدنا الإمام
 الحبيب عبد الله بن علوي الحداد
 رحمهم الله وإيانا والمسلمين

قد كفاني علمُ ربِّي
 فدُعائي وأبتِهالي
 فلهذا السُّرُّ أدعو
 أنا عبدُ صارَ فخري
 من سُؤالي وأختياري
 شاهدُ لي بأفتقاري
 في يساري وعَساري
 ضِمْنَ فقري واضطرابي
 من سُؤالي وأختياري

يا إلهي ومليكي
 وبما قد حلَّ قلبي
 فتداركني بلطفٍ
 يا كريمَ الوجهِ غثني
 من سُؤالي واختياري
 أنت تعلمُ كيفَ حالي
 من هُمومٍ وأشتغالٍ
 منك يا مولَى الموالِي
 قبلَ أن يفنى أصطباري

يا سريعَ الغوثِ غوثاً
 يهزمُ العُسرَ ويأتي
 يا قريباً يا مُجيباً
 قد تحققتُ بعجزِي
 قد كفاني علمُ ربِّي
 منك يُدرِكُنِي سريعاً
 بالذي أرجو جميعاً
 يا عليمأ يا سميعاً
 وخُضوعي وانكِساري
 من سُوالي وأختياري

لم أزلُ بالبابِ واقِفٌ
 وبوادي الفضلِ عاكفٌ
 ولحُسنِ الظنِّ لازمٌ
 وأنيسِي وجليسي
 قد كفاني علمُ ربِّي
 فأرحمَنُ ربِّي وقُوفي
 فأدمُ ربِّي عُكُوفي
 وهو خَلِّي وحَلِيفِي
 طُولَ ليلي ونهاري
 من سُوالي وأختياري

حاجةً في النفسِ يا ربَّ
 وأرخُ سرِّي وقلبي
 في سرورٍ وحُبُورٍ
 فالهنا والبسُطُ حالي
 قد كفاني علمُ ربِّي
 فأقضيها يا خيرَ قاضي
 مِن لظاها والشُّواظِ
 وإذا ما كنتَ راضي
 وشِعاري ودثاري
 من سُوالي وأختياري

وهذه لجامع هذه الفوائد
 تقرأ خاتمة المجالس العلمية
 أو أثناءها، وآخر الليل

فقل معي: نستغفر الله من جميع السيئات
 تبنا إلى الله من الذنوب ومن العيوب والتبعات
 تبنا إلى الله من الكلام والحركات والسكنات
 نستغفر الله العظيم عدد جميع الخطرات
 في كل خطرة عدد الاشيا مع المضاعفات
 لنا وللأحباب وأهل الدين ماضيهم وآت
 لما علمنا أو جهلنا ولجميع الغفلات
 ولحرام أو نذب أو مباح ومكروه وواجبات
 ولكل ما يعلمه الله ماضيات أو مقبلات
 نستغفر الله العظيم للمؤمنين والمؤمنات
 يا الله بها يا الله بها يا الله بحسن الخاتمات
 يا حافظ احفظنا وثبتنا مع أهل الثبات

وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا وَهَبْ لَنَا كُلَّ الْهَبَاتِ
 يَا اللَّهُ بَدَّلْ ذُنُوبَنَا حَسَنَاتٍ حَتَّى التَّبِعَاتِ
 يَا اللَّهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا فَأَهْدِنَا لِلصَّالِحَاتِ
 وَآتِنَا يَا رَبَّنَا فِي ذِهِ وَالْآخِرَى حَسَنَاتٍ
 وَأَعْطِنَا حُسْنَ الْيَقِينِ مَعَ كَمَالِ الْعَافِيَاتِ
 دَائِمٌ وَأَصْلِحْ مَا فَسَدَ وَأَرْفَعْ لِكُلِّ الْمُؤْذِيَاتِ
 مِنْكَ الْهِدَايَةَ وَالْعِنَايَةَ وَالنِّعَائِمَ سَابِغَاتِ
 وَمَا تَشَاءُ كَانَ فَانظُرْ بِالْعُيُونِ الرَّحْمَاتِ
 وَامْنُنْ إِلَهِي بِالْقَبُولِ لِأَعْمَالِنَا وَالِدَعَاوَاتِ
 نَدْخُلْ مَعَ طَهٍ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوْلَاتِ
 نَدْخُلْ مَعَ طَهٍ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوْلَاتِ
 نَدْخُلْ مَعَ طَهٍ وَآلِهِ فِي الصَّفُوفِ الْأَوْلَاتِ
 مَعَهُمْ وَفِيهِمْ دَائِمًا فِي الدَّارِ ذِيهِ وَالْآخِرَاتِ
 وَاغْفِرْ لِنَاظِمِهَا وَلِلْقَارِيْنَ هَمَّ وَالْقَارِيَاتِ
 وَمَنْ سَمِعَهَا أَوْ نَشَرَهَا وَكَاتِبِيْنَ وَكَاتِبَاتِ
 وَارْحَمْ وَوَفَّقْ أُمَّةَ أَحْمَدُ وَاهْدِ وَأَصْلِحْ لِلنِّيَاتِ
 عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَدَدَ ذُرِّ الْكَائِنَاتِ
 وَآلِهِ وَكُلِّ الْأَنْبِيَا وَالصَّالِحِيْنَ وَالصَّالِحَاتِ



فِي كُلِّ لِحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى عِدَادِ اللَّحْظَاتِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَحِبُّ عَدَّ النَّعْمَاتِ
 عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسِهِ
 وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
كثيراً، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ ، وَرِضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ .

(الفاتحة) أَنْ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ ، وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَ ، وَيَتَقَبَّلُ
مِنَ الْجَمِيعِ .

(الفاتحة) لِيُؤَدِّبَنَا وَيُؤَدِّبَكُمْ ، وَأُمُوتِنَا وَأُمُوتِكُمْ ،
وَأُمُوتِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ، أَنْ اللَّهَ يَتَغَشَّى الْجَمِيعَ بِالرَّحْمَةِ .



(الفاتحة) وإلى حضرة النبيِّ سيِّدنا محمَّدٍ وآلهِ ومن
 وآله، صلَّى اللهُ عليه وآله وصحبه وسلَّم.

ربَّنَا تقبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً)، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ
 وعلى آله وصحبه وسلَّم.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ
 وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

الخاتمة

وفيها فوائد:

الأولى: ينبغي الإكثارُ في أوقاتِ رمضانَ من هذا الذِّكْرِ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، أستغفرُ اللهُ، أسألكَ الجنةَ وأعوذُ بك من النارِ.

وبعدَ الانتهاءِ يقول: عدَدَ خَلْقِكَ ورضيَ نَفْسِكَ ووزنةَ عرشِكَ ومدادَ كَلِمَاتِكَ.

وكذلك ينبغي الإكثارُ من: اللهمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عَنَّا (تمامَ سابقَتِها) وعن والِدِينَا والمسلمينَ إلى يومِ الدينِ، عدَدَ خَلْقِكَ ورضيَ نَفْسِكَ ووزنةَ عرشِكَ ومدادَ كَلِمَاتِكَ.

الثانية: سُبْحَانَكَ اللهمَّ وبحمديك، أشهدُ أن لا إلهَ إلا أنت، أستغفرُكَ وأتوبُ إليك (ثلاثاً)، عدَدَ خَلْقِكَ ورضيَ نَفْسِكَ ووزنةَ عرشِكَ ومدادَ كَلِمَاتِكَ.

وهي كَفَّارةُ المجالسِ، يُؤتى بها عندَ القيامِ من أيِّ



مجلس، فيكفرُ الله ما فيه من ذنوب، ويحفظُ ما فيه من حسنات كما ورد.

الثالثة: ينبغي - عَقِبَ كُلِّ دَعَاءٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ أَيْ عَمَلٍ - أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً)، وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، بِسْرٍ الْفَاتِحَةِ، وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالَاه، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ وَالَاه.



مرحباً يا شهرَ رَمُضَانَ	مرحباً شهرَ العِبَادَةِ
مرحباً يا شهرَ رَمُضَانَ	مرحباً شهرَ السَّعَادَةِ
مرحباً يا شهرَ رَمُضَانَ	أنتَ شهرُ الإِسْتِفَادَةِ
مرحباً يا خَيْرَ قَادِمٍ	بِالعَوَائِدِ وَالزِّيَادَةِ
فِيكَ يُغْفَرُ كُلُّ ذَنْبٍ	وَالتَّقِي يُعْطَى مُرَادَهُ
تَفْتَحُ أَبْوَابَ المَوَاهِبِ	يَرْحَمُ المَوْلَى عِبَادَةَ
يُبَدِّلُ العِصْيَانَ طَاعَهُ	وَالشَّقَاوَةَ بِالسَّعَادَةِ
أنتَ سَيِّدُ كُلِّ شَهْرٍ	نِعْمَ هَاتِيكَ السِّيَادَةَ
كُلُّ بَابٍ فِيكَ يُفْتَحُ	لِلجِنَانِ المُسْتَجَادَةِ
وَجَهَنَّمَ فِيكَ تُغْلَقُ	أَوْصَدُوهَا بِالصَّادَةِ
حَسَنَاتُكَ تَتَضَاعَفُ	فَوْقَ أَلْفٍ وَزِيَادَةِ
رَبِّ زِدْنَا كُلَّ خَيْرٍ	أَعْطِنَا كُلَّ السَّعَادَةِ
وَآخِثِ العُمَرِ بِأَفْضَلِ	عَمَلٍ حِينَ نَفَادَةِ
وَاهِدِ عَبْدَكَ لِلْمَرَضِي	وَاشْفِ جِسْمَهُ وَفُؤَادَةَ

وَأَجِبْ كُلَّ دُعَاءٍ أَعْطِنَا كَلًّا مُرَادَةً
 مِنْ حَبِيبٍ وَصَدِيقٍ أَخْلَصَ اللَّهُ وِدَادَةً
 أَصْلِحِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَعَاشَهُ وَمَعَادَةً
 أَعْطِنَا أَلْحُسْنَى إِلَهِي ثُمَّ أَكْرِمْ بِالزِّيَادَةِ
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى الـ مُصْطَفَى مَوْلَى السِّيَادَةِ

قصيدة الترحيب

لسيدنا الإمام عبد الله بن طاهر الحداد

المتوفى بقيّدون، وهو من مشايخنا رحمهم الله، أمين

لعلّ وفاته بعد سنة ١٣٧٠ هجرية

مرحبُ مرحبُ يا رَمَضانُ

ويا مرحبا بك يا رَمَضانُ

فيا راغباً في نعيمِ الجنانِ

ويا خاطباً حورَ خُلدِ حسانِ

أتى شهرُ ربِّك فأبشِرْ وقُمْ

وكُددِ الجَوادَ وأزخِ العِنانِ

وقُمْ بالصَّيامِ أتمَّ القِيامِ

وقُمْ في الظلامِ وأخفِ المكانِ

ويا هارباً ذا أوانُ الإيابِ

ويا تائباً حينُ توبِكَ أنْ

ويا غافلاً عن مصيرِ السَّماءِ
- لهولِ القضا - وَزِدَّةٌ كَالدَّهَانِ
تَيَقَّظْ هُدَيْتَ وَلَبَّ إِذَا
دَعَاكَ إِلَى اللَّهِ دَاعِ الْأَذَانُ
وَقُلْ: يَا إِلَهِي وَقَدْتُ إِلَيْكَ
وَأَنْتَ لِمَا تَرْضِي الْمُسْتَعَانَ
فِي مَنْ إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
ويا مُصْلِحاً كُلِّ حَالٍ وَشَانُ
ويا مَنْ إِلَيْهِ النَّجَا وَاللَّجَا
إِذَا اشْتَدَّ حَطْبٌ وَجَارَ الزَّمَانُ
إِلَيْكَ اللَّيَاذُ وَأَنْتَ الْمَلَاذُ
وَفِي الْخُوفِ لِلْعَبْدِ مِنْكَ الْأَمَانُ
وَلِئِكَ لَيْسَ يَذِلُّ وَمَنْ
تُعَادِيهِ هَانَ وَذَاقَ الْهَوَانَ
إِلَهِي بِجَاهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
وَمَنْ جَاءَ مِنْكَ لَنَا بِالْقُرْآنِ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِغَفْرِ الذُّنُوبِ
وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَطَهْرِ الْجَنَانِ

وَجُدُّ بِالْقَبُولِ وَسِرُّ الْوَصُولِ
 وَفَتْحِ الْقُفُولِ وَحَلِّ الرَّصَانِ
 وَكُنْ بِي لَطِيفاً فَإِنِّي ضَعِيفٌ
 أَجِرْنَا إِلَهِي مِنَ الْإِمْتِحَانِ
 وَإِنْ مِلْتُ عَنْ نَهْجٍ مَنْ تَرْتَضِي
 فَعَامِلٌ بِمَا يَقْتَضِيهِ الْحَنَانُ
 وَغَيْثُ يَا إِلَهِي بِغَيْثِ عَمِيمٍ
 بِهِ يَرْتَوِي كُلُّ وَاذٍ ظَمَانُ
 فَنَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ الْإِلَهُ
 وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا أَنْتَ بِالْفَضْلِ مَانَ
 فَوْفَقُ وَسَدُّ لَنَا وَأَهْدِنَا
 لِمَنْهَجِ خَيْرِ أَنْسٍ وَجَانِ
 حَبِيبِكَ مَنْ قَدْ دَعَانَا إِلَيْكَ
 وَجَاهَدَ فِيكَ وَأَرَوَى السَّنَانَ
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلَامُ
 مَعَ الْآلِ تَغْشَاهُ فِي كُلِّ أَنْ



وهذه سبعةُ فصولٍ في: الترحيب، والدعاء،
 والنصيحة، والتوديع للشهرِ الكريمِ شهرِ رَمَضَانَ الذي أنزَلَ فيه
 القرآن، باركَ اللهُ لنا فيه .

ومن دُعائه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ إذا دَخَلَ رَمَضَانَ:
 «اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا مُتَقَبَّلًا» .



الفصلُ الأولُ في الترحيب

يُوتَى بَعْضُهُ مُؤَخَّذًا، وَالْبَاقِي نَشِيدًا، وَالْأَحْسَنُ كُلُّهُ لَيْلَةً:
فَصَلِّ نَشِيدًا عِنْدَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ، ثُمَّ فَصَلْ دَعَاءَ نَشِيدًا:
مَرْحَبٌ مَرْحَبٌ يَا رَمَضَانَ
وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِشَهْرِ الْقِيَامِ
وَيَا مَرْحَبًا بِكَ خَيْرَ الضِّيُوفِ
وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِشَهْرِ الصِّيَامِ
صَلَاةً مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلَامٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ شَفِيعِ الْأَنَامِ
أَيَا مُسْلِمِينَ أَبْشِرُوا وَأَفْرَحُوا
بِفَضْلِ مَنْ لَهِ اللهُ كَثِيرٌ وَعَامٌ
أَتَاكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَيْفٌ كَرِيمٌ
يُدَاوِي الذُّنُوبَ وَيُبْرِئُ السَّقَامَ
بِهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ كُلِّ الْجَنَانِ
وَتُغْلَقُ بُؤْبُ النَّيَارِ الْعِظَامِ

وفيه المُنادي ينادي من الـ
غروبِ إلى الفجرِ يدعو الأنامَ
أيَا طالبَ الخَيْرِ أقبلْ، وأنـ
سَتَ تُبْ وأنزِجِرْ يا مُريدَ الحَرامِ
يُضَاعَفُ إلى الألفِ فيه الثوابُ
على صَدَقَهِ أو صَلاةٍ أو صِيَامِ
فأينَ المُشْمَرُ لهذا العَطا
وأينَ المُسَارِعُ لدارِ السَّلامِ
أيَا قابلَ النَّصيحِ، اسْمَعْ هُدَيْتُ
ثلاثَ فوائِدَ كَبارِ عِظامِ
إذا شئتَ تَكْتَبُ مِنَ الصائِمِينَ
مِنَ القائِمِينَ الهُدَاةِ الكِرَامِ
فأولُها صُومَ عَنِ المَعْصِيَةِ
كما صُومَتَ من شُرْبِ أو مِن طَعامِ
وثاني الفوائِدُ تُصَلِّ العِشاءَ
جماعةً معَ الفَجْرِ دائِمَ دَوامِ
وثالثُها تَجَنَّبُ للعُقُوفِ
وقطعِ الرَّحِمَ معَ كُلِّ الخِصامِ

فَمَنْ جَا بِهِذِي الثَّلَاثِ يَفُوزُ
 وَيُكْتَبُ مِنَ الصَّائِمِينَ الْقِيَامِ
 وَيُدْرِكُ لَيْلَةَ قَدْرٍ، بِهَا
 مِنَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ
 وَيُغْفَرُ لَهُ الذَّنْبُ فِيمَا مَضَى
 إِذَا اجْتَنَبَ الْمُؤَبَّاتِ الْعِظَامِ
 فِيمَا مُسْلِمِينَ أَعْنَمُوا شَهْرَكُمْ
 فَكَمْ فِيهِ مِنْ نَفَحَاتِ عِظَامِ
 فَسَاعَهُ مِنْ آيَامِهِ وَاللَّيَالِ
 تَفُوقُ - إِذَا شَاءَ مَوْلَاكَ - عَامِ
 وَلَيْلَةُ قَدْرٍ تَفُوقُ أَلْفَ شَهْرٍ
 عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ لَخَيْرِ الْأَنَامِ
 وَمَنْ صَامَ مُحْتَسِبًا ثُمَّ قَامَ
 لِيَالِيهِ يُغْفَرُ لَهُ الْإِجْتِرَامِ
 خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا مَنْ وُلِدَ
 كَذَا قَالَ طَهْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِيمَا عَامِلِينَ أَحْسِنُوا فِي الْعَمَلِ
 فَمِنْ غَيْرِ إِحْسَانٍ مَا لَهُ تَمَامٌ

فَرُوحُ الْعِبَادَةِ يَا عَابِدِينَ
 خُشُوعٌ، خُضُوعٌ، أَدَبٌ، وَاحْتِرَامٌ
 فَكُلُّ صَلَاةٍ أَوْ قِرَاءَةٍ أَوْ دُعَاءٍ
 بِمَا قَلْبٌ حَاضِرٌ كَمَا جِسْمٌ رَامٌ
 كَمَثَلِ التَّرَاوِيحِ أَوْ غَيْرِهَا
 إِذَا كَانَ يُسْرِعُ بِغَيْرِ نِظَامٍ
 وَسَارِقِ صَلَاتِهِ أَحْسُ السَّرْقِ
 فَأَحْسِنْ إِذَا شِئْتَ حُسْنَ الْخِتَامِ
 بِقَدْرِ التَّعَبِ رَاحَةُ الْمُتَقَلِّبِ
 فَمَنْ زَادَ زَادُوهُ، شَدَّ الْجِزَامِ
 وَصَلَّ صَلَاةً مُوَدَّعًا وَصُمَّ
 كَذَلِكَ، وَيَادِرُ نَزُولَ الْجِمَامِ
 وَقُلْ: رَبِّمَا إِنَّ الْأَجَلَ قَدْ قَرُبُ
 فَأَيْنَ فَلَانَ الَّذِي الْعَامَ صَامَ؟
 وَأَيْنَ فَلَانَهُ وَأَيْنَ فَلَانَ؟
 أَتَاهُمْ مَفَاجِئَ مَوْتٍ زُؤَامِ
 فَأَعْمَالُهُمْ قُطِعَتْ: لَا صَلَاةَ
 لَدَيْهِمْ وَلَا صَدَقَةَ أَوْ صِيَامَ

تَمُنُّوا الرَّجُوعَ وَلَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
فَقِيلَ لَهُمْ: مَا يَفِيدُ الْكَلَامُ؟
فَقَدْ جَاءَكُمْ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ
أَبَانَ الْحَلَالَ لَكُمْ وَالْحَرَامَ
وَقَالَ لَكُمْ: سَارِعُوا وَاغْنَمُوا الْ
حَيَاةَ، فَأَيَّامُهَا لِانْصِرَامِ
فِيَا حَسْرَةً لِلْكَسُولِ النَّوْمِ
وَيَا فَرَحَةَ الْمُتَّقِينَ الْكِرَامِ
فِيَا رَبَّنَا هَبْ لَنَا كُلَّ خَيْرٍ
وَسَدِّذْ وَأَصْلِحْ وَجُدْ بِالْمَرَامِ
وَأَجْزِلْ لَنَا الْقَسَمَ فِيمَا قَسَمَ
تَهُ مِنْ عَطَايَاكَ تِلْكَ الْجِسَامِ
مَعَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالثَّقَى
وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَحُسْنِ الْخِتَامِ
وَعَيْثُ يَا مُعَيْثُ بَعِيثِ الْقُلُوبِ
وَعَيْثِ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامَ
وَصَلِّ عَلَى أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى
وَأَلِ وَصْحَبِي، وَسَلِّمْ دَوَامًا

الفصلُ الثاني في الترحيبِ والموعظة

صلاةٍ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلامٍ
 على الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الأَنامِ
 أيا مسلمينَ أَنْ ذا خَيْرُ شَهرِ
 تَنالُونَ فِيهِ جَمِيعَ المَرَامِ
 فذا رَمَضانَ أَرَمَضَ السَّيئاتِ
 بَفَرَضِ الصَّيامِ وَفَضْلِ القِيامِ
 فَهَيَّا أَشْكَروا اللَّهَ فَضَّلْكُمْ
 وَخَصَّكُمْ بِالعَطايا العِظامِ
 وَأيقَظَكم تَذْكَرُونَهُ وَكمِ
 سِواكُمْ أَسارَى مَنامِ أَوْ مَلامِ
 وَمَنْ بَعافِيَةٍ وَأَمانِ
 وَأرْغَدَ مَشروبيكمِ وَالطَّعامِ
 وَأَبقى لَكم عيشَ دارِ القَرازِ
 مَعَ المُصْطَفَى جَوْفَ تِلْكَ الخِيامِ

نَعِيمٌ مُّقِيمٌ عَظِيمٌ جَلِيلٌ
 عَدِيمٌ الْمَثَالِ بَدَارِ السَّلَامِ
 فَنَادُوا الْجَلِيلَ يُتَمِّمَ الْجَمِيلَ
 وَيَمُنُّنَ بِأَكْمَلِ حُسْنِ الْخِتَامِ
 فَذَا الشَّهْرُ مُوسِمٌ لِلْمُقْبِلِينَ
 يَنَالُونَ بِالْجِدِّ أَعْلَى مَقَامِ
 فَلَا تُهْمَلُوهُ بِمَا لَا يُفِيدُ
 وَلَا تَقْتُلُوهُ بِجَمْعِ الْحُطَامِ
 فَكَمْ ضَاعَتْ أَيَّامٌ مِنْ عُمْرِكُمْ
 بَلَّهَوٍ وَلَغْوٍ حَرَامٍ أَوْ مَنَامِ
 فَهَيَّا أَغْسِلُوا صُحُفًا سَجَلَتْ
 بِهِ مَا عَمِلْتُمْ مَلَائِكِ كِرَامِ
 بِمَا تَسْتَطِيعُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
 وَإِشْبَاعِ صَوَامِكُمْ بِالطَّعَامِ
 فَمَنْ فَطَّرَ الصَّائِمِينَ يَفُورَ
 بِعِتْقِهِ وَغُفْرَةٍ وَأَجْرِ الصِّيَامِ
 وَذَا الشَّهْرُ شَهْرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
 وَشَهْرُ الدُّعَا وَالْبُكََا فِي الظَّلَامِ



وَمَوْسِمَ عَظِيمٍ، فَلَا تُسْغَلُوهُ
 بِكُثْرِ الْمَنَامِ وَكُثْرِ الْكَلَامِ
 فِيهِ الشَّيَاطِينُ قَدْ سُئِلُوا
 لِيَسَلَمَ لَنَا صَوْمُنَا بِالْتَّمَامِ
 وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شِرَارُ النَّفُوسِ
 وَقَدْ سَجَنُوهَا بِمَنْعِ الطَّعَامِ
 فِيَا وَيَلٌ مَغْرُورٍ لَمْ يَنْزَجِرْ
 بِذَا الشَّهْرِ مِنْ لَهْوٍ أَوْ مِنْ حَرَامِ
 فِإِثْمُ الْمَعَاصِي يُضَاعَفُ فِيهِ
 وَيُسْرَعُ إِلَى أَهْلِهَا الْإِنْتِقَامِ
 وَيَارُبُّ صَائِمٍ وَقَائِمٍ وَمَا
 مَعَهُ غَيْرُ جُوعٍ أَوْ تَعَبٍ فِي الْقِيَامِ
 وَلَا يُحْرَمُ الْخَيْرَ فِيهِ سِوَى
 شَقِيٍّ بَعِيدٍ أَسِيرِ الْأَثَامِ
 كَمَا الْعَاقُ أَوْ قَاطِعُ أَرْحَامِهِ
 وَأَهْلِي الْخُمُورِ وَأَهْلِي الْخِصَامِ
 وَمَنْ نَشَزَتْ بِأَذَى زَوْجِهَا
 وَقَاطِعُ صَلَاتِهِ وَتَارِكُ صِيَامِ

أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّعِينِ الرَّجِيمِ
وَمَا وَاهِمُ النَّارُ بَيْنَ اللَّثَامِ
هَنِيئًا لِمَنْ صَامَ شَهْرَ التَّقَى
وَجَانَبَ فِيهِ الْمَعَاصِي دَوَامِ
كَمَا الْكِذْبُ هُوَ وَالْيَمِينُ الْكَذِبِ
وَعَيْبُهُ، نَمِيمُهُ، وَنَظَرُهُ حَرَامِ
فَذِي الْخَمْسِ تَحْرُمُ عَلَى كُلِّ حَالِ
وَفِي الصَّوْمِ تُبْطَلُ ثَوَابُ الصِّيَامِ
وَبَعْضُهُمْ قَالَ: يُقَطَّرُ بِهَا
فَيَقْضِي مَعَ الْإِثْمِ هُوَ وَالْمَلَامِ
إِلَّا إِنَّمَا الصَّوْمُ حِصْنٌ حَصِينِ
مِنَ النَّارِ لِلصَّائِمِينَ الْكِرَامِ
وَلَا يَهْدِيهِمُ الْحِصْنَ إِلَّا الْجَدَلِ
وَفَعَلَ الْمَعَاصِي كَأَكْلِ الْحَرَامِ
فِيَا رَبَّنَا أَحْفَظْ، وَوَقِّقْ، وَجُدْ
وَزِدْ، وَأَهْدِ، وَأَسْتُرْ عَلَيْنَا دَوَامِ
وَعِثْ يَا مُعِثْ بِغَيْثِ الْقُلُوبِ
وَعِثْ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ إِمَامٍ
مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ إِلَى الِ
قِيَامَةِ عَدِّ الْحَصَى وَالرُّذَامِ

الفصلُ الثالثُ

في الحثِّ على الاجتهاد، سيِّما في العَشْرِ
وشيءٍ من أخلاقِ الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

صلاةٌ مِنَ اللهِ وَأَزْكَى سَلامُ
على الْمُصطفى أَحمدُ شَفيعِ الأنامِ
فذي العَشْرِ كانَ النَّبيُّ الكَريمُ
إذا دَخَلتْ أبدأ لا يَنامُ
نوى الإعتكافِ إلى يومِ عيدِ
وأيقظُ نِساءَهُ عليه السَّلامِ
وزادَ اجتهاداً وهو في مَزِيدِ
وشمَّرَ وَأحيا اللَّيالِ العِظامِ
فذاكَ نبيُّكَ ولا ذَنبَ لهُ
كثيرُ الدُّعا والبُكا في الظَّلامِ
يقومُ اللَّيالي، فمؤلاةُ قال:
﴿ قُرَّ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ فقــــــــــــــــام



يخافُ العذابَ وَهُوَ فِي الأمانِ
 وَيخشى مِنَ البَطْشِ وَالإنتقامِ
 فأحيا الظلامَ وعادى المَنامِ
 إلى أنْ شكَّتْ قدماهُ الوَرامِ
 فحَفَّ مِنَ إلهِكَ فَكُلُّ عَلِيمِ
 يخافُ الإلهَ وَيرجو دَوامِ
 وَمَن لَمْ يَخَفْ فَهُوَ جاهِلٌ سَخيفِ
 وليسَ بعالمٍ ولا بإمامِ
 فما عِلْمٌ أَلَّا بخَشِيئِهِ وَخَوْفِ
 وذُو الجَهْلِ يَرْتَعُ مِثْلَ السَّوامِ
 وَخوفُكَ مِنَ اللّهِ فِيهِ الأمانِ
 فأبشِرْ بِهِ يَوْمَ حَشْرِ الأنامِ
 وما صحَّ إيمانٌ أَلَّا بخَوْفِ
 يصدُّكَ عَنِ لَهْوٍ أوْ عَنِ حَرامِ
 علامَةٌ خَوْفِ الإلهِ البُكاءِ
 فأينَ بُكاءُكَ مِنَ الإنتقامِ؟
 فَمَنْ يَبْكُ مِنَ خَوْفِ رَبِّهِ نَجَا
 وَمَنْ لاَ يَبْكِي سَوفَ يَبْكِي دَوامِ

فَكُلُّ عَيْونِ الْوَرَى بَاكِيَه
 فِي الْحَشْرِ إِلَّا ثَلَاثاً كِرَام
 بَكَتْ هَاهُنَا خَوْفٌ مِنْ رَبِّهَا
 وَثَانِيَةٌ غَاضَةٌ مِنْ حَرَامٍ
 وَثَالِثُهَا سَهَرَتْ لَيْلَهَا
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ رَبِّ الْأَنْامِ
 فَلَا بُورِكَتْ عَيْنٌ تَذِرِي الدَّمْعُ
 عَلَى فَوْتٍ حَظٌّ أَوْ وَجَعٌ أَوْ حُطَامٍ
 فَلَا تَبْكُ إِلَّا عَلَى مَا بَكَى
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَكَى، وَبَكَى بَعْدَهُ الصَّالِحُونَ
 مِنَ الْقَبْرِ وَالْحَشْرِ وَأَشْيَا عِظَامٍ
 وَشَوْقاً وَخَوْفاً إِذَا سَمِعُوا أَل
 كِتَابٍ أَوْ الْوَعْظَ نَشَرَ أَوْ نِظَامٍ
 فَقَمٌ وَأَبْكُ ذَنْبُكَ كَمَا قَدْ بَكَوْا
 وَإِلَّا تَبَاكَ لَكِنِّي لَا تُلَامُ
 إِذَا قَسِي الْقَلْبُ تَقْسَى الْعُيُونُ
 وَهَذَا نِي عِلَامَةٌ لِشَرِّ الْأَنْامِ

وَدَمْعُ السُّحُورِ يُنِيرُ الْقُبُورَ
 وَيُدْخِلُ إِلَى الظِّلِّ يَوْمَ الْقِيَامِ
 وَدَمْعَةٌ وَجَلَّ أَجَلٌ مِنْ جَبَلٍ
 صُرِفَ صَدَقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ طَعَامٍ
 فَأَيْنَ البُّكَاءِ مِنْ ذُنُوبٍ كَثِيرٍ
 مُسَجَّلَةٍ لَكَ بِأَيْدِي كِرَامٍ
 وَأَيْنَ البُّكَاءِ مِنْ ضِيَاعِ اللَّيَالِ
 مَضَتْ وَأَنْتَ فِي شَغْلِ لَهْوٍ أَوْ مَنَامٍ
 وَغَيْرُكَ تَزَوَّدَ خَيْرَ الزُّرُودِ
 يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ خَيْرَ الْقِيَامِ
 يَبِيتُ يُنَاجِي الرَّحِيمَ الْوَدُودَ
 بِشَوْقٍ وَذَوْقٍ وَلَوْعَةٍ غَرَامٍ
 وَيَتْلُو الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ شَجِي
 يُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَجْفُو الْمَنَامَ
 وَيَدْعُو الْقَدِيرَ وَيَبْكِي كَثِيرَ
 بِدَمْعِ غَزِيرِ سَوَادِ الظَّلَامِ
 وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عِنْدَ السَّحَرِ
 فَيُصْبِحُ نَشِيطاً لِفِعْلِ الْكِرَامِ

بِوَجْهِ مُنِيرٍ وَقَلْبِ نَوِيرٍ
يَكَادُ يَطِيرُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَقَامٍ
فَكَمْ لَكَ جُدُودٌ إِلَىٰ فَوْقِ هُوْدٍ
مَضَوْا كُلَّهُمْ وَأَنْتَ الْخِتَامُ
وَكَمْ لَكَ صَدِيقٍ وَكَمْ لَكَ رَفِيقُ
مَشَوْا فِي الطَّرِيقِ وَأَمْسَوْا رِمَامٍ
وَأَنْتَ غَرِيقٌ وَنَوْمُكَ عَمِيقُ
مَتَىٰ تَسْتَفِيقُ قَبْلَ الْحِمَامِ
وَمَنْ قَدْ سَبَقُ وَمَنْ قَدْ لَحِقُ
هَمْ فِي أَنْتِظَارِ وَصَوْلِكَ دَوَامٍ
فَخُذْ لَكَ زُودًا لِدَارِ الْمَعَادِ
وَخَيْرُ الزُّوَادِ الثَّقِيُّ يَا غُلَامِ
فَمَنْ خَافَ جَدًّا، صَبَرَ وَاجْتَهَدَ
وَعَدَّ الْعُدْدَ لِدَارِ الْمُقَامِ
تَفَكَّرْ فَأَنْتَ بِدَارِ الْفَنَاءِ
سَتَخْرُجُ إِلَىٰ الدَّارِ دَارِ الدَّوَامِ
وَتَتْرُكُ دَارَ الْعَمَلِ وَالتَّعَبِ
لِدَارِ الْجَزَاءِ لِدَارِ السَّلَامِ

تَزُوذُ كَثِيرًا لِيَوْمٍ عَسِيرٍ
 وَكَالْقَمَطِيرِ عَبُوسًا ظَلَامًا
 وَشَمْرُ وَجِدٌ وَفِي الْعَشْرِ زِدٌ
 وَقَمٌ وَاسْتِعِدَّ وَشُدَّ الْحِزَامُ
 فَعُمْرُكَ قَصِيرٌ وَذُنُوبُكَ كَثِيرٌ
 وَزَادُكَ قَلِيلٌ، فَفَكَّرْ دَوَامًا
 وَنَادِ الْإِلَهَ يَكْفَى بَلَاءَهُ
 يَهْبَتَا النِّجَاةَ وَيُعْطِي الْمَرَامَ
 وَقُلْ: يَا سَلَامٌ، إِلَيْكَ السَّلَامُ
 تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِدَارِ السَّلَامِ
 بَلَا سَبَقِ هَمٌّ، وَلَا بَعْضِ غَمٍّ
 بِمَحْضِ الْكِرَامِ، نَكُنْ فِي الْكِرَامِ
 بَطْنَهُ الرَّسُولِ نَنْلُ كُلَّ سُؤْلِ
 وَسَعْفِ الْبُتُونِ وَذَاكَ الْإِمَامِ
 قَضَى اللَّهُ قَضَى، بَعَيْنِ الرَّضَى
 مَحَى مَا مَضَى، بِخَيْرِ الْأَنَامِ
 فَأَكْثِرْ عَلَيْهِ، صَلَاتِكَ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعَ آلِ ثَمَّ الصُّحَابِ الْكِرَامِ
مَعَ التَّابِعِينَ هُدَاةِ الْأَنْبَاءِ
كَذَا الْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ
فِي كُلِّ حِينٍ عِدَادَ الرَّذَامِ



الفصلُ الرابع في التوديع

يؤتى ببعضه مؤخذاً، والباقي نشيد

مودّع مودّع يا رمضان
 ونستودعُ اللهَ شهرَ الصَّيامِ
 صلاةً مِنَ اللهِ وَأزكى سَلامِ
 على المُصطفى أحمدُ شَفيعِ الأنامِ
 سلامٌ سلامٌ كَمِمْسِكَ الخِتامِ
 على شهرِ رَمضانَ شهرِ الصَّيامِ
 سلامٌ عليكِ شَرَحَتِ الصُّدُورُ
 ونالَ بِكَ الصَّائمونَ المَرامِ
 سلامٌ يُضاعَفُ في كلِّ حينِ
 عليكِ مِنَ اللهِ باري الأنامِ
 سلامٌ عليكِ سلامٌ عليكِ
 مِنَ اللهِ يُملي العَوالِمَ دَوامِ

سَلامٌ يَزِيدُكَ خَيْرًا كَثِيرًا
وَيَرْفَعُكَ اللَّهُ أَعْلَى مَقَامٍ
سَلامٌ عَلَى كُلِّ وَقْتٍ وَجِيْنٍ
مَنْ أَيَّامِكَ وَاللَّيَالِي الْعِظَامِ
سَلامٌ عَلَيْكَ فَمَا أَقْصَرَكَ!
لَدَى الْعَارِفِينَ الْهُدَاةِ الْكِرَامِ
فَكَمْ يُعْتِقُ اللَّهُ فِيكَ رِقَابَ
مِنَ النَّارِ وَالْعَارِ لِأَهْلِ الصَّيَامِ
وَكَمْ يَغْفِرُ اللَّهُ كُلَّ الذُّنُوبِ
لِمَنْ صَامَ فِيكَ وَبِاللَّيْلِ قَامَ
سَلامٌ عَلَى لَيْلَةٍ خَيْرُهَا
يُفُوقُ عِبَادَةَ ثَمَانِينَ عَامٍ
سَلامٌ عَلَى الرُّوحِ فِيهَا مَعَ الْ
مَلَائِكَةِ الطَّاهِرِينَ الْكِرَامِ
سَلامٌ عَلَيْهِمْ عَسَى نَأْتَنَا
مَنْ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ
فِي خَيْرٍ ضَيْفٍ حَبِيبٍ كَرِيمٍ
شَفِيعٍ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامِ

فَكُنْ شَافِعاً عِنْدَ رَبِّكَ لَنَا
 لِيَرْفَعَنَا بِكَ أَعْلَى مَقَامٍ
 وَيَجْعَلَنَا مِثْلَ مَنْ قَدْ أَحَبَّ
 وَيُكْرِمَنَا بِالْمَزَايَا الْعِظَامِ
 وَيَمْنَحَنَا بِالْهُدَى وَالثَّقَى
 وَعَافِيَةِ وَالْغِنَى بِالْدَوَامِ
 أَيَا مُسْلِمِينَ أَنْ شَهَرَ الرِّضَى
 تَقَضَّضَى وَأَذَّنَ بِالْإِنْصِرَامِ
 وَفِي آخِرِهِ تَكَثَّرُ النِّفَحَاتُ
 مِنْ اللَّهِ لِلصَّائِمِينَ الْقِيَامِ
 وَمَا فَاتَ مِنْهُ مُصَابٌ جَلِيلٌ
 عَسَى يَجْبُرُ الصَّوْبَ^(١) رَبُّ الْأَنَامِ
 فَيَجْبُرُ خَلَلْنَا وَأَعْمَالَنَا
 فَرُوضُ أَوْ سُنُنُ أَوْ مُبَاحُ أَوْ حَرَامُ
 فَيَا رَبِّ يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلَامِ

(١) الصوب: القصد.

تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَبْرِ الْمُصَابِ
 فَإِنَّا مُقَرَّرُونَ بِالِاجْتِرَامِ
 نُسَاءُ الْمَعَادِ قِلَالُ الرَّشَادِ
 حِقَارُ الْعِبَادِ عَيْدُ الْحُطَامِ
 أَسَارِي الذُّنُوبِ كَثِيرُ الْعُيُوبِ
 قُسَاءُ الْقُلُوبِ رُعَاةُ الطَّعَامِ
 وَأَعْمَالُنَا زَلَّلْ كُلَّهَا
 وَلَيْسَ لَنَا غَيْرُ فَضْلِكَ ذِمَامِ
 فَسَلِّمْ وَأَرْشِدْ وَأَكْرِمْ وَزِدْ
 بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ عَابِدِيكَ الْكِرَامِ
 وَأَحْبَابَنَا وَجَمِيعَ الْفُرُوعِ
 كَذَا الْمُسْلِمِينَ مَعَ عَفْوِ عَامِ
 وَهَبْنَا كَمَا أَجْرُ مَنْ عَبَدُوكَ
 أَتَوْا بَعْدَ أَوْ قَدْ مَضَوْا بِسَلَامِ
 تَعَالَوْا بِنَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ
 نُودِّعُ شَهْرَ الْعَطَايَا الْجِسَامِ
 فَكُمُ فَاتَنَا فِيهِ مِنْ نَفْحَةٍ
 أَتَّئْنَا وَنَحْنُ غُفُولٌ أَوْ نِيَامِ

وكم نظراتٍ بها خُصَّصَ الُ
 مُّجِبُونََ عِنْدَ الدُّعَا فِي الظَّلَامِ
 تَعَالَوْا نُوذِّعُ ضَيْفَا كَرِيمِ
 شَرِيفَ النُّزُولِ شَرِيفَ المَقَامِ
 وَنَخْتِمُ أَيَّامَهُ وَاللَّيَالِ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ بِأَحْسَنِ خِتَامِ
 نُوذِّعُهُ نَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ
 يُعَوِّدَ بِخَيْرَاتِهِ كَلَّ عَامِ
 بِعُودِ عَلَيْنَا سِنِينَا كَثِيرِ
 بِعَافِيَةٍ مَعَ جَمِيعِ المَّرَامِ
 نُوذِّعُهُ بِالبُّكَاءِ حَسْرَةً
 عَلَيَّ مَا مَضَى مِنْ ضَيَاعِ أَوْ مَنَامِ
 فَلَوْ أَنَّنَا قَدْ بَكَيْنَا الدِّمَاءِ
 عَلَيَّ كُلِّ أفعالِنَا، مَا نُثَلِّمِ
 فَكَمْ زَلَّةٍ سَطَّرَتْ فِي الكِتَابِ
 وَسَجَّلَهَا الكَاتِبُونَ الكِرَامِ
 وَكَمْ كُرْبِيَّةٍ عِنْدَ كَشْفِ العِطَا
 وَنَشْرِ الفَضَائِحِ يَوْمَ القِيَامِ

فِيَا سَابِلَ السَّتْرِ، سَتْرًا جَمِيلًا
وَفَضْلًا جَزِيلًا، وَعَفْوًا دَوَامًا
وَوَفْقًا وَسَدْدًا وَهَبْنَا الْيَقِينَ
وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ السَّقَامِ
وَمَا أَعْطَيْتَهُ الصَّالِحِينَ أَعْطَانَا
فَنَحْنُ أَحَقُّ ضِعَافًا لِئَامًا
وَزِدْنَا مَوَاهِبًا لَا تَحْتَصِي
مَعَ طُولِ عُمُرٍ وَحُسْنِ الْخِتَامِ
وَعَيْتُ يَا مُعَيْتُ بَعَيْتُ الْقُلُوبِ
وَعَيْتُ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامًا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ خَيْرٍ مَنْ
بَعَثْتَ إِلَى الْخَلْقِ هَادِ الْأَنَامِ
مَحْمُودِ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى
شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ
وَأَلِ وَصْحَبِ، كَذَا الْأَنْبِيَا
وَأَتْبَاعِهِمْ عَدَّ لَفْظِ الْكَلَامِ

الفصلُ الخامسُ في الدُّعاء

صلاةً مِنَ اللَّهِ وَأَزَكَى سَلامٍ
 على المُصطفى أَحمدُ شَفيعِ الأنامِ
 أَيَا مُسلمينَ أَشكُروا رَبَّكمُ
 على نِعَمِ عَدُّها لا يُرامِ
 هداكمُ وَأَكْمَلُ لَكُمُ دينَكُمُ
 فصِرْتُمُ بتقواهُ عندَهُ كِرامِ
 وزَيَّنَ وَحَبَّبَ دينَ الهُدَى
 إليكمُ، وَكَرَّهَ فِعْلَ الحِرامِ
 وَخَصَّكُمْ فَوْقَ كُلِّ الأُمَّمِ
 بِفَرَضِ الصَّلاةِ وَشَهِرِ الصَّيامِ
 وَكُنْتُمُ على حَرْفِ نارِ الجَحيمِ
 فَأَنقَذَكُمُ بِشَفيعِ الأنامِ
 فَتَوَبُوا إلى رَبِّكمُ وَأَرْجِعُوا
 وَنادَوْهُ: مُحيي العِظامِ الرِّمامِ

وَصَفْحِ يُعْمُ الَّذِي قَدْ مَضَى
 وَمَا قَدْ تَأَخَّرَ حَتَّى الْجِمَامِ
 وَعَفْرِ الذُّنُوبِ وَتَبْدِيلِهَا
 بِأَضْعَافِهَا حَسَنَاتِ عِظَامِ
 وَحَفِظِ يَقِينَا جَمِيعَ الشُّرُورِ
 وَكُلِّ الْبَلَايَا وَكُلِّ الْحَرَامِ
 وَنَضْرٍ عَلَى مَنْ تَعَدَّى لَنَا
 وَقَهْرِ الْحَسُودِ أَلَدِّ الْخِصَامِ
 وَفَتْحِ مُبِينٍ وَفَهْمِ الْكِتَابِ
 وَحَفِظِ الْعُلُومِ وَنَفْعِ الْعَوَامِ
 وَنَضْرٍ الشَّرِيعَةِ فِي كُلِّ قُطْرٍ
 وَكُلِّ زَمَانٍ بِرَغْمِ الطَّغَامِ
 وَرِضْوَانِ عَنَّا وَأَحْبَابِنَا
 أَبَدًا، وَالْخُلُودِ بِدَارِ السَّلَامِ
 بِمَقْعَدِ صَدْقٍ مَعَ الْأَنْبِيَا
 مَعَ الشُّهَدَا سَعْفِ خَيْرِ الْأَنَامِ^(١)

(١) أي: القريبين من خير الأنام ﷺ، يُقال: مكانٌ مساعف، أي: قريب.

وَسَلِّمْ لَذَا الشَّهْرِ مِنْ ذَنْبِنَا
وَنَسَلِّمْ لَهُ مِنْ ذُنُوبٍ أَوْ سَقَامٍ
وَمَنْ بِكَمَالِ الْهُدَى وَالثَّقَى
وَأَغْنَى الْغِنَى وَالْعَوَافِي التَّوَامِ
وَأَصْلِحْ لَنَا الدِّينَ وَأَمَلِ الْقُلُوبِ
يَقِينًا، وَأَتِمِّمْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ
وَعِثْ يَا مُعِثْ بِعِثِ الْقُلُوبِ
وَعِثِ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامًا
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى
شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ
وَالِ وَصَحْبٍ مَعَ التَّابِعِينَ
كَذَا الْأَنْبِيَا كُلِّ لِحِظَّةٍ دَوَامًا

الفصل السادس في الدعاء في العشر الآخر

صلاة من الله وأزكى سلام
على المصطفى أحمد شفيع الأنام
أيا صائمين أبشروا بالقبول
ففي رمضان العطايا العظام
فقوموا اشكروا الله تحفظوا بها
وتزداد عداً وتبقى دوام
فلولا الهداية ما صمتموا
وكنتم مع الأشقياء في الظلام
ولكن هداكم وأخرجكم
إلى النور بالنور خير الأنام
أيا مسلمين أبشروا، جاءكم
من الله موعظة لأنام
شفاء الصدور، وفيه الهدى
كتاب من الله خير الكلام

به اسْتَمْسِكُوا فهو حَبْلُ الْاِلهِ
وقوموا به في الضِّياءِ والظلامِ
ولا تهْجُرُوهُ كما اهلُ النفاقِ
مَضَى وقتهم في ضِياعٍ او مَنامٍ
فَفِرُّوا اِلَى اللّٰهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
ونادُوهُ: يا رَبُّ مُحْيِي الرِّمَامِ
اِلَيْكَ اللَّيْاذُ ومنك المَعَاذُ
ومنك النجاةُ معَ الاعتصامِ
فيا رَبَّنَا، يا عَظِيمَ الرَّجَا
وَمَنْ لا سِنَه تَأْخُذُهْ او مَنامٍ
بحقِّ النَبِيِّ وبِالْاَنْبِيَا
عليهم صلاتُكَ ثمَّ السَّلَامِ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا واحْبَابِنَا
بما تَعَلَّمَه خَيْرَ دائِمٍ دَوامٍ
وَكُفِّ الشُّرُورَ ولا تَبْتَلِنِي
وَعِذْنَا مِنَ البَطْشِ والِإِنْتِقَامِ
وزِدْنَا هُدًى وارْتِباطاً بِآلِ
طَهَ وَطَهَ بلا إِنْفِصامِ

وما أعطيت سابقاً أو مقتصد
 وأهل المحبة وكل إمام
 تفضل علينا بأضعافه
 وزدنا عطيات منك جسام
 وحوّل لنا أحوالنا كلها
 إلى خير حالٍ وأعلى مقام
 وأبدل مخاوفنا بالأمان
 وتدخل حماك الذي لا يُرام
 ومُنَّ علينا بتقوى القلوب
 مع طول عُمرٍ وتوفيق تام
 وفتح مُبينٍ ورزقٍ كثير
 حلالٍ زواداً لدار المقام
 وعافية الدين ثمَّ البدن
 وأنعم وأكرم وجُد بالتمام
 وكُن حافظاً لجميع النعم
 وهبنا المرام وفوق المرام
 وزدنا وزدنا، فأنت الكريم
 وزدنا وزدنا، وزدنا دوام

أَعِدُّ شَهْرَنَا وَلِيَالِي الْقَبُولِ
 وَعَوِّدْ لَنَا الْعِيدَ فِي كُلِّ عَامٍ
 سِنِينَ كَثِيرًا بِفَضْلِ غَزِيرِ
 وَفَتْحِ كَيْبِرٍ وَتَوْفِيقِ تَامٍ
 وَسَتْرِ جَمِيلٍ وَرِزْقِ وَسِيعٍ
 وَعَفْوٍ وَعَافِيَةٍ وَأَعْتِصَامٍ
 وَفِي كُلِّ حِينٍ لَنَا خَيْرٌ عِيدٌ
 نَفُوزٌ بِكُلِّ الْعَطَايَا الْعِظَامِ
 وَتَجَعَلْ لِيَالَيْنَا كُلَّهَا
 لِيَالِي قَدْرِ جِدَادٍ أَوْ قِدَامِ
 نِنَالُ مَعَ كُلِّ وَقْتٍ بِهَا
 جَمِيعَ عَطَايَاكَ لِأَهْلِ الصِّيَامِ
 وَفِي كُلِّ لِحْظَةٍ تَهْنِئْنَا الَّذِي
 وَهَبْتَ الْخَوَاصَّ الْعِبَادَ الْكِرَامِ
 وَنَرْتَقِي مَرَاقِي بِهَا قَدْ رَقُّوا
 إِلَى مَقْعَدِ الصَّدَقِ أَعْلَى مَقَامِ
 أَجِبْ مَا دَعَوْنَا هُنَا يَا كَرِيمِ
 وَفِي الْقَبْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْقِيَامِ



وَوَلَّ عَلَى أُمَّةِ الْمُصْطَفَى
 وَوَلَاةَ عُدُولًا خِيَارًا رِحَامًا
 وَأَبْعَدُ شِرَارَ الْوَرَى عَنْهُمْ
 وَأَصْلِحْ لِعَالِمِهِمْ وَالْعَوَامَّ
 وَفَرِّجْ وَهَبْ وَأَهْدِ وَاغْفِرْ لَهُمْ
 جَمِيعَ الذَّنُوبِ جِدَادًا أَوْ قِدَامًا
 وَلَا تَمْتَحِنْتَهُمْ بِتَسْلِيْطِ مَنْ
 يُخَبِّطُ عَشْوَى كَخَبِطِ السَّوَامِ
 وَلَا تَبْتَلِنَا بِذَنْبٍ، وَكُفَّ
 أَذَى كُلِّ مُؤْذِي بَحْدِ الْحُسَامِ
 وَغَيْثُ يَا مُغِيثُ بَغَيْثِ الْقُلُوبِ
 وَغَيْثِ الْجُدُوبِ دَوَامًا وَعَامًا
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَيْرِ مَنْ
 بَعَثْتَ إِلَى الْخَلْقِ هَادِي الْأَنَامِ
 مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى
 شَفِيعِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الزَّحَامِ
 وَآلِ وَصَحْبِهِ، كَذَا الْأَنْبِيَا
 وَأَتْبَاعُهُمْ عَدَّ لَفْظِ الْكَلَامِ

الفصل السابع

في الدعاء أيام الفتن في رمضان وغيره

صلاةٍ مِنَ اللَّهِ وَأَزْكَى سَلامٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ شَفِيعِ الْأَنَامِ
أَيَا رَبَّنَا يَا عَظِيمَ الرَّجَا
وَمَنْ لَا سِنَةَ تَأْخُذُهُ أَوْ مَنَامِ
بِحَقِّ النَّبِيِّ وَبِالْأَنْبِيَا
عَلَيْهِمْ صَلَاتُكَ ثُمَّ السَّلامِ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَأَحْبِبْنَا
بِمَا تَعَلَّمْتَهُ خَيْرَ دَائِمٍ دَوَامِ
وَأَسْرِعْ إِلَهِي بِكُشْفِ الْبَلَاءِ
وَدْفَعِ الْأَذَايَا وَرَفْعِ السَّقَامِ
وَأَطْفِ الْفِتْنَ وَأَزِلْ لِلْمَحْنِ
سَرِيعاً، وَسَلِّمْ فَأَنْتَ السَّلامِ
وَأَهْلِكَ لِأَعْدَائِكَ الْمُلْحِدِينَ
عُتَاةً بَغَاةً طُغَاةً طُغَامِ

تَرَبَّوْا عَلَىٰ مَنهَجِ الكَافِرِينَ
 مَدَارِسُهُمْ فَتْنَةٌ لِّلْأَنَامِ
 فَكُم أَخْرَجَتْ مِنْهُمُ مُسْلِمِينَ
 مِّنَ النُّورِ حَتَّىٰ هَوَوْا فِي الظُّلَامِ
 فَهَأُتُوا طَغَوْا وَبَغَوْا وَاعْتَدَوْا
 وَقَامُوا لِحَرْبِكَ كُلَّ الْقِيَامِ
 أَبَاحُوا الْمَحَارِمَ ثُمَّ أَنْكَرُوا
 شَرِيعَةَ طَهٍ شَفِيعِ الْإِنَامِ
 وَبُئُوا أَكَاذِبِيهِمْ نَابِذِينَ
 كَتَابِكَ خَلْفَ ظُهُورِ اللَّئَامِ
 وَغَرَّهُمْ بِالْأَمَانِيِّ الْغُرُورِ
 وَأَمَهَّلْتَهُمْ عَامٌ مِّنْ بَعْدِ عَامٍ
 فَهَأُتُوا يُعَادُونَ أَهْلَ الصَّلَاةِ
 وَهَأُتُوا يُهَيِّنُونَ أَهْلَ الصِّيَامِ
 وَهَأُتُوا يُبِيحُونَ لِّلْمُنْكَرَاتِ
 وَهَأُتُوا أَحَلُّوا جَمِيعَ الْحَرَامِ
 وَهَأُتُوا بِفَحْشَائِهِمْ أَعْلَنُوا
 وَهَأُتُوا أَذَاعُوا خَبِيثَ الْكَلَامِ

وَهُاهُمْ يَشْتُونُ غَارَاتِهِمْ
عَلَى الدِّينِ، سَلُّوا عَلَيْهِ الحُسَامَ
فَقَدْ هَدَمُوا بَعْضَ أَرْكَانِهِ
وَهُمُّوا لِبَاقِيهِ بِالْإِنْهَادِ
فَكَمْ قَتَلُوا مِنْ خِيَارِ الوَرَى
بِبَطْشٍ وَغَدْرٍ وَدَفْنِ اللِّغَامِ
وَكَمْ أَظْهَرُوا فِي البِلَادِ الفَسَادَ
وَكَمْ أَرَعَبُوا غَافِلِينَ أَوْ نِيَامَ
وَمِنْهُمْ طَوَائِفٌ قَدْ يَمْرُقُونَ
مَنْ الدِّينِ مِثْلَ مُرُوقِ السَّهَامِ
شِعَارُهُمْ بُغْضُ آلِ الرَّسُولِ
قَرِينَ الكِتَابِ لِحَتَّى القِيَامِ
أَذَاعُوا وَسَاوِسَ شَيْطَانِهِمْ
بِتَكْفِيرِهِمْ مَنْ هَدَوْا لِلْأَنَامِ
وَشَتُّوا الهَجُومَ عَلَى مَنْ مَضَى
مَنْ العُلَمَاءِ المَآحِينَ الظَّلَامِ
وَسَبُّوا القُرُونَ وَمِنْ قَرْنِهِمْ
يَقُولُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

«تَكُونُ الزَّلَازِلُ وَسُوءُ الْفِتَنِ
 وَيَطْلَعُ قَرْنَا عَدُوَّ الْأَنَامِ»
 فِيَا مُقْتَدِرٌ حُلٌّ مَقْتَكُ بِهِمْ
 وَيَا مُنْتَقِمٌ عَجَلِ الْإِنْتِقَامِ (سَبْعًا)
 وَخُذْهُمْ بِبَطْشٍ شَدِيدٍ يَكُونُ
 لِمَنْ بَعْدَهُمْ عِبْرَةٌ لِلْأَنَامِ
 وَلَا تُمَهِّلْنَهُمْ، فَقَدْ أَشْعَلُوا
 عَلَى الدِّينِ نَارًا لَهَا إِضْطِرَامٌ
 فَمَزَّقَهُمْ وَأَطْفَى نِيرَانَهُمْ
 وَحَطَّمَ مَعَاقِلَهُمْ وَالْخِيَامَ
 فَقَدْ أَظْهَرُوا قُدْرَةَ فِي الضَّعَافِ
 فَخُذْهُمْ بِقُدْرَةٍ مَنْ لَا يُضَامُ
 وَصَبَّ عَلَيْهِمُ سَيَاطُ الْعَذَابِ
 وَقَاصِمَةٌ تَصْدُقُ الْإِنْقِصَامَ
 فَقَدْ مَكَّرُوا فَأَمُّكَّرَنَّ بِهِمْ
 وَدَمَّيْمٌ عَلَيْهِمْ وَكَيْدُهُمْ دَوَامٌ
 أَبْيَدُهُمْ وَتَدْيِيرُهُمْ يَا مُبِيدُ
 وَدَمَّرَ بُغَاةَ الْفَسَادِ الْغِشَامُ

فَقَدْ قَلْتِ: إِنَّكَ لِلْمُفْسِدِينَ
 بِمِرْصَادٍ، اسْرِعْ بِحَصْدِ اللَّئَامِ
 وَغَيْثِ يَأْمُغِيثُ بَغَيْثِ الْقَلُوبِ
 وَغَيْثِ الْجُدُوبِ دَوَاماً وَعَامَ
 وَعَجَّلْ إِلَهِي بِهَذَا وَذِهِ
 قَرِيٌّ مِنْكَ عَاجِلٌ لَشَهْرِ الصِّيَامِ

وفي غيرِ رَمَضانِ:

وَعَجَّلْ إِلَهِي بِهَذَا وَذِهِ
 بِحُرْمَةِ طَهَ شَفِيعِ الْأَنَامِ
 وَصَلِّ إِلَهِي عَلَى الْمُصْطَفَى الْا
 لِذِي قَامَ بِالذِّينِ خَيْرَ الْقِيَامِ
 وَقَلْتِ لَهُ: ﴿فَأَسْتَقِمَّ﴾ فَأَتَدَبَّ
 لِأَمْرِكَ طَوْعاً ثُمَّ اسْتَقَامَ
 عَلَيْهِ صَلَاتُكَ فِي كُلِّ حِينٍ
 دَوَاماً تَغْشَاهُ ثُمَّ السَّلَامُ
 مَعَ آلِ وَالْأَنْبِيَا كُلِّهِمْ
 وَآلِهِمْ ثُمَّ صَحْبِ كِرَامِ



مَعَ التَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِهِمْ
 صَلَاةٌ تُضَاعَفُ فِي كُلِّ زَامٍ

كَانَ الْفِرَاعُ مِنْ جَمْعِ هَذِهِ الْفَوَائِدِ الْمُبَارَكَةِ فِي لَيْلَةِ
 الْخَمِيسِ: ٢٠ شَعْبَانَ الْمُكْرَمِ مِنْ سَنَةِ ١٤٠٠ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا، وَنَسَأُ اللَّهُ بِوَجْهِهِ
 الْكَرِيمِ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ وَكُلَّ أَعْمَالِنَا خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،
 مُوجِبَةً لِرِضْوَانِهِ الْأَبَدِيِّ عَنَّا وَعَنْ أَحِبَابِنَا، وَكُلِّ رَاعٍ وَسَائِرِ
 الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا سَرْمَدًا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا كَمَالَ النِّفْعِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا،
 وَبَسَائِرِ الطَّاعَاتِ الَّتِي يَسَّرَهَا لِلصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَقْبَلَنَا عَلَى مَا فِينَا
 وَيَزِيدَنَا مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثلاثاً) .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ
 وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

دعاء ختم القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا ووالِدِينَا وَمَشَايخَنَا وَمُعَلِّمِينَا ووالِدِيهِمْ
وَالْحَاضِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،
الْمُفْلِحِينَ الْمُنْجِحِينَ، الْفَائِزِينَ الْبَارِّينَ، النَّعِيمِينَ الْفَرِحِينَ،
الْمُسْرُورِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الْمُطْمَئِنِّينَ الْأَمِينِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْوَفِيُّ
الْكَرِيمُ، وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا، وَمَوْلَانَا وَخَالِقُنَا،
وَرِازِقُنَا وَبَاعِثُنَا، وَوَارِثُنَا وَنَصِيرُنَا، وَمَنْ إِلَيْهِ مَصِيرُنَا، وَوَلِيِّ
النَّعْمَةِ عَلَيْنَا، مِنَ الشَّاهِدِينَ، وَلَهُ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَّخِضِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ

الملائكة والنبيين والمرسلين ، إن ربنا حميدٌ مجيد .

الحَمْدُ لله الذي حَمَدَ في الكِتَابِ نَفْسَهُ ، واستَفْتَحَ بالحَمْدِ كِتَابَهُ ، واستَخْلَصَ الحَمْدَ لِنَفْسِهِ ، وجَعَلَ الحمدَ دليلاً على طاعته ، ورَضِيَ بالحَمْدِ شُكْرَ آلِهِ من خَلْقِهِ .

الحَمْدُ لله بجميعِ مَحَامِدِهِ ، المُوجِبَةِ لمزيدِهِ ، المُؤَدِّيَةِ لحَقِّهِ ، المُقَدِّمَةِ عِنْدَهُ ، المرضِيَةِ لَهُ ، الشَافِعَةِ لِأَمثَالِهَا ، ونَسَأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، وَأَنْ يُخَبِّوهُ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ الْجَنَانِ وَنَعِيمِهَا ، وَشَرِيفِ الْمَنَزَلَةِ فِيهَا ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ ، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَي كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ، وَقَرَأْنَا أَعْرَبْتَ فِيهِ عَن شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ ، وَفُرْقَانًا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ ، وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَي قَلْبِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْحَقِّ تَنْزِيلًا ، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي مَن ظَلَمَ الضَّلَالَةَ بِاتِّبَاعِهِ ، وَشَفِيعًا لِمَن أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَن الْحَقِّ لِسَانَهُ ، وَضَوْءَ هُدًى لَا تُخْبِي الشُّبُهَاتُ نُورَ بُرْهَانِهِ ، وَعَلِمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَن أَمَّ قَصْدَ

سُتِّهِ، وَلَا تَنَالُ يَدُ الْهَلَكَةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ، يَا كَرِيمُ يَا
 كَرِيمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ، وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا تِلَاوَتَهُ، وَسَهَّلْتَ
 عَلَيَّ حَوَاشِي أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مَمَّنْ
 يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَيُرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ
 التَّصَدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ، وَيَفْرَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ،
 وَالاعْتِرَافِ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصَدِيقِهِ،
 وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُدَلَّلَةً بِحَمْلِهِ، وَعَرَفْتَنَا مِنْكَ
 شَرَفَ فَضْلِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللَّهُ مَمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي
 مِنَ الشُّبُهَاتِ إِلَى عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِهِ،
 وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوْئِهِ، وَيَسْتَصِيحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ،
 وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَهُ عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ بِهِ
 سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ

الكرامة، وسبباً نحوي به النجاة في غربة القيامة، وسُلماً نعرُجُ فيه إلى محلّ السلامة، وذريعةً نقدمُ بها إلى نعيمِ دارِ المُقامة، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمد.

اللَّهُمَّ واجعله لنا في ظلمِ الليالي مؤنساً، ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابساً، ولألسنتنا عن الخوضِ في الباطلِ من غيرِ ما آفةٍ مُخرساً، ولجوارحنا عن اجتراحِ السيئاتِ زاجراً، ولما طوتِ الغفلةُ عنا من تصفحِ اعتبره ناشرأ، حتى تُوصَلَ إلى قلوبنا فهمَ عجائبِ أمثاله، وزواجرَ نهيه التي ضَعُفتِ الجبالُ عن احتمالِه، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمد.

اللَّهُمَّ واجبرْ به خَلَّتْنا بالِغنى من عدمِ الإملاق، وسقِّ إلينا به رَعْدَ العيشِ وخِصْبَ السَّعةِ في الأرزاق، واعصمنا به من هَفْوَةِ الكفرِ ودَواعي التَّفْاق، وجنِّبنا به الضرائبِ المذمومةَ ومدانِيءَ الأخلاقِ، حتى تُطهِّرنا من كلِّ دنسٍ بتطهيره، وتقفُو بنا آثارَ الذين استصَبَّحُوا بنورِه، ولم يُلهِهِمُ الأملُ فيقتطِعْهُم بخدائعِ غرورِه، يا كريمُ يا كريم، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمد.

اللَّهُمَّ وكما أكرمنا بحتم كتابك، وندبنا إلى التعرض
 لجزيل ثوابك، وحدرتنا على لسان وعيده أليم عذابك،
 فاجعلنا يا ربُّ يا الله ممن يُحسنُ صحبتَه في مواطنِ الخَلواتِ،
 ويُنزّه قدرَه عن مواقفِ التُّهَماتِ، ويُجلُّ حُرمتَه عن أماكنِ
 الوثوبِ عليه من المُنكراتِ، حتى يكونَ لنا في الدُّنيا عن
 المحارمِ ذائداً، وإلى التَّجاةِ في عُربةِ القيامةِ قائداً، ولنا عندَكَ
 بتحليلِ حلالِكَ وتحريمِ حرامِكَ شاهداً، وبنا على خُلُودِ الأبدِ
 في جناتِ عدنٍ وافداً، يا كريمُ يا كريم، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على
 سيِّدنا محمدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمدٍ.

اللَّهُمَّ وسهِّلْ به على أنفسنا عندَ الموتِ كُربَ السِّياقِ،
 وعلِّزْ^(١) الأئينِ إذا بلغتِ الرُّوحُ التَّراقِ، وتَجَلَّى ملكُ الموتِ
 — صلَّى اللهُ على نبيِّنا وعليه وسلِّم — لقبضِها من حُجْبِ الغيوبِ
 وقيل: ﴿مَنْ رَأَى﴾، ودَافَ لها من دُعاغِ مَرارةِ الموتِ كأساً
 مسمومةَ المذاقِ، ورماها عن قوسِ المنايا بسهمِ وَحْشَةِ
 الفِراقِ، ودنامنا الرَّحيلُ إلى الآخرةِ وصارتِ الأعمالُ قلائدَ في
 الأعناقِ، وكانتِ القُبُورُ هي المأوى إلى ميقاتِ يومِ التَّلاقِ،

(١) العَلِّزُ (بالتحريك): القلق والهلع والخوف يصيب المريض والأسير
 والحريص والمحتضر.

يا كريمُ يا كريم، اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطَوْلِ الْإِقَامَةِ بَيْنَ
 أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا،
 وَأَفْسَحْ لَنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ضَيْقَ مَدَاخِلِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا يَا مَوْلَانَا
 فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْآثَامِ، وَاعْفُ عَنَّا مَا ارْتَكَبْنَا مِنْ
 الْحَرَامِ، وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ - فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ -
 ذُلَّ مُقَامِنَا، وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ
 عَلَيْهَا زَلَّةَ أَقْدَامِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَشِدَائِدِ
 أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ، وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا إِذَا اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الْعُصَاةِ
 فِي مَوَاقِفِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيم، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ وَأَطِّلْ بِهِ صِلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ
 الْوَسَاوِسِ عَنِ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَاعْسِلْ بِهِ دَرَنَ قَلُوبِنَا،
 وَمُوبِقَاتِ جَرَائِرِنَا، وَأَنْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ عَنِ صِدْقِ سِرَائِرِنَا،
 وَاجْمَعْ بِهِ مُتَنَائِيَاتِ أُمُورِنَا، وَأَشْرَحْ بِهِ صُدُورِنَا، وَيَسِّرْ بِهِ
 أُمُورِنَا، وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ فِي نُشُورِنَا، وَأَطِّلْ بِهِ فِي مَوْقِفِ
 السَّاعَةِ جَذَلْنَا وَسُرُورِنَا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيم، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ وَأَخْطُطُ بِهِ عَنَّا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ
 شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ ، وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ
 وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، حَتَّى تُوجِبَ لَنَا بِهِ فَوَائِدَ غُفْرَانِكَ ، وَتُحَفِّفَ
 بَوَادِي إِحْسَانِكَ ، وَمَوَاهِبَ صَفْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ .

يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا (ثَلَاثًا) ، طَهَّرْنَا
 بِكِتَابِكَ الْكَرِيمِ مِنْ دَنَسِ الْخَطَايَا ، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ
 عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا ، وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِالِاسْتِعْدَادِ عِنْدَ نُزُولِ
 الْمَنَايَا ، وَعَافِنَا مِنْ مَكْرُوهِ مَا يَقَعُ مِنْ مَحْذُورِ الْبَلَايَا ، يَا كَرِيمُ
 يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ .

أَتُرَاكَ تَعْلُجُ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفَأَ تَضَرَّعَتْ إِلَيْكَ ، وَاعْتَمَدَتْ
 فِي صَلَاتِهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْكَ؟ أَوْ تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الْجَحِيمِ
 أَقْدَامًا سَعَتْ إِلَيْكَ ، وَخَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا لَا حَاجَةَ لَهَا إِلَّا الطَّمَعُ
 وَالرَّغْبَةُ فِيمَا لَدَيْكَ ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهَا ، يَا سَيِّدِي ، لَا مَنَّا مِنْهَا
 عَلَيْكَ .

بَلْ لَيْتَ شِعْرِي! أَتُرَاكَ تُصِمُّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا أَسْمَاعًا تَلْدَذَّتْ
 بِحَلَاوَةِ تَلَاوَةِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ! أَوْ تَطْمِسُ بِالْعَمَى فِي ظَلَمٍ



مَهَاوِيهَا أَبْصَاراً بَكَتْ إِلَيْكَ، خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَفَزَعًا مِنَ
الحساب؟

أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، مَا أَصْغَتِ الْأَسْمَاعُ حَتَّىٰ صَدَقْتُ،
وَلَا أَسْبَلَتِ الْعُيُونُ وَأَكْفَتِ الْعَبْرَاتِ حَتَّىٰ أَشْفَقْتُ، وَلَا عَجَبَتِ
الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالذُّعَاءِ حَتَّىٰ خَشَعَتْ، وَلَا تَحَرَّكَتِ الْأَلْسُنُ،
نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا، حَتَّىٰ نَدِمْتُ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِهَا وَعِثَارِهَا،
فِيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصَدِيقِ، عَلَىٰ بُعْدِ أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ؛
أَيُّدِنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ يَا رَبِّ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمَعْظُمَةِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ (ثَلَاثًا)، يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ وَأَنْسِ وَحَشْتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤَنِّسَ الْفَرْدِ الْحَيْرَانِ فِي
مَهَامِهِ الْقِفَارِ، وَتَدَارِكُنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ الْغَرِيقِ فِي لُجَجِ
الْبَحَارِ، وَخَلَصْنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ شِدَائِدِ تِلْكَ الْأَهْوَالِ
وَالْأَخْطَارِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَعَلَىٰ
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَاةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ يَوْمَ
الدِّينِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
وَعَلَىٰ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْمَوْحِدِينَ، وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ

أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى أٰبِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَّاءَ، وَمَنْ وُلِدَا مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِي التَّابِعِينَ، مِنْ
 يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً).

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ سَوَافِيَ الْأَثَامِ، وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا
 بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ،
 وَالدُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ دَارَ السَّلَامِ،
 وَلَا أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ قَبِيحًا بَعْدَ هَذَا الْمَقَامِ، وَتَلَقَّيْ سَادَتَنَا
 وَسَادَتَكُمْ، وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ، وَأَمْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ،
 بِالْإِتْحَافِ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِعْظَامِ وَالْإِنْعَامِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَعَلَى آلِهِ
 الْخَيْرَةِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ، مَصَابِيحِ الظَّلَامِ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
 وَالسَّلَامِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلٰى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء برِّ الوالدين

للشيخ العارف بالله الإمام محمد بن أحمد بن أبي الحُبِّ
 الحضرمي التريمي، المتوفى ليلة الأحد لست بقين من ذي
 الحجة سنة ٦١١ هـ، رحمه الله.

يقرأ وحده، ويُقرأ عقب دعاء ختم القرآن الكريم، لا
 سيما في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، ويُستجاب فيه
 الدعاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمرنا بشكر الوالدين والإحسان إليهما،
 وحثنا على اغتنام برهما واصطناع المعروف لديهما، وندبنا
 إلى خفض الجناح من الرحمة لهما، إعظاماً وإكباراً، ووصانا
 بالترحم عليهما كما رببانا صغارا.

اللهم أرحم والدينا (ثلاثاً)، واغفر لهم، وأرض
 عنهم رضى تحلُّ به عليهم جوامع رضوانك، وتحلُّهم به دار
 كرامتك وأمانك، ومواطن عفوِّك وغفرانك، وأدر به عليهم

لطائفِ بَرِّكَ وإِحْسَانِكَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً تَمْحُو بِهَا سَالِفَ أَوْزَارِهِمْ ،
وَسَيِّئَ إِصْرَارِهِمْ ، وَأَرْحَمُهُمْ رَحْمَةً تُبِيرُ لَهُمْ بِهَا الْمَضْجَعَ فِي
قُبُورِهِمْ ، وَتُؤَمِّنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْفِرَاقِ عِنْدَ نَشُورِهِمْ .

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَيَّ ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيَّ ضَعْفِنَا
مُتَحَنِّينَ ، وَارْحَمْ انْقِطَاعَهُمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوا لَنَا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا
إِلَيْهِمْ رَاحِمِينَ ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَرِنَا
مَتَعَطِّفِينَ .

اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوُدَّ الَّذِي أَشْرَبْتَهُ قُلُوبَهُمْ ،
وَالْحَنَانَةَ الَّتِي مَلَأْتَ بِهَا صُدُورَهُمْ ، وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلْتَ بِهِ
جَوَارِحَهُمْ ، وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا
مُجَاهِدِينَ ، وَلَا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الْاجْتِهَادَ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا
مُجْتَهِدِينَ ، وَجَازِهِمْ عَلَيَّ ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوا فِيْنَا سَاعِينَ ،
وَالرَّعْيِ الَّذِي كَانُوا لَنَا رَاعِينَ ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ السُّعَاةَ
المُصْلِحِينَ ، وَالرَّعَاةَ النَّاصِحِينَ .

اللَّهُمَّ بَرِّهِمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوا يَبْرُؤُنَا ، وَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ بَعِينَ
الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَنا .



اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ بِمَا اشْتَغَلُوا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَّتِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصَّرُوا فِيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ، بِمَا آثَرْنَا بِهِ فِي حَقِّ خِدْمَتِنَا، وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوا مِنْ أَجْلِنَا، وَلَا تَوَاحِدْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَتَحَمَّلْ عَنْهُمْ الظُّلَامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيمَا اجْتَرَحُوا لَنَا وَسَعَوْا عَلَيْنَا، وَالطُّفَّ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ الْبَلَى لُطْفًا يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ الْقُرْبَاتِ، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حِظًّا وَنَصيبًا. وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّبِعَاتِ، فَلَا تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوبًا، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذُنُوبًا. اللَّهُمَّ، وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الْحَيَاةِ فَسَرَّهُمْ بِنَا بَعْدَ الْوَفَاةِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوؤُهُمْ، وَلَا تُحْمَلْهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنْوُوهُمْ، وَلَا تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ بِمَا نُحَدِّثُ مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ، وَنَأْتِي مِنَ الْمُنْكَرَاتِ. وَسَرِّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الْأَرْوَاحِ، إِذَا سُرَّ أَهْلُ الصَّلَاحِ بِأَبْنَاءِ

الصّلاح، ولا تَقِفُهُمْ مِنَّا على موقفِ افتِضاح، بما نَجْتَرِحُ من
 سُوءِ الاجْتِراحِ .

اللَّهُمَّ وما تَلَوْنَا من تلاوةٍ فَزَكَّيْتَهَا، وما صَلَّيْنَا من صلاةٍ
 فَتَقَبَّلْتَهَا، وما تَصَدَّقْنَا من صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَهَا، وما عَمَلْنَا من أَعْمَالٍ
 صَالِحَةٍ فَرَضَيْتَهَا . فَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمَ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ
 حُظُوظِنَا، وَقِسْمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلَ مِنْ أَقْسَامِنَا، وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا
 أَوْفَرَ مِنْ سِهَامِنَا، فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنَا بِبِرِّهِمْ، وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ،
 وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِّينَ، وَأَحَقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ لَهُمْ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، وَأَسْمِعْهُمْ
 مِنَّا أَطْيَبَ النِّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ، واجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَعْظَمِ الْآبَاءِ
 بِالْأَوْلَادِ، حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً فِي دَارِ
 كِرَامَتِكَ، وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، وَمَحَلِّ أَوْلِيائِكَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ
 أَوْلِيائِكَ رَفِيقاً، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ عَالِماً .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة الناشر
٧	المقدمة
٩	شيء من التعريف برمضان
١٠	خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر شعبان
١٢	خلاصة فضائل رمضان
١٦	توجيه عام
١٧	رمضان والأفلام
١٨	اللهو واللعب يصدان عن ذكر الله
٢٠	التهديد لمن صده لهو أو شغل عن إجابة الداعي إلى الصلاة
٢٢	المساجد
٢٤	وزارة الأعلام
٢٥	نتائج الأفلام
٢٧	الدقيقة
٢٨	تسجيل آخر
٢٩	استدراك وتصحيح
٣١	دعوات الصائم
٣٣	صلاة التسبيح
٣٤	دعاء صلاة التسبيح

الصفحة	الموضوع
٣٥	دعاء شهر رمضان
٥٣	دعاء يقرأ بعد صلاة التراويح
٦٠	فائدة عائدة
٦٥	الدعاء بأسماء الله الحسنی
٧١	قصيدة للحبيب أبي بكر عبدالله العيدروس العدني نفعنا الله به
٧٣	قصيدة النفحة العنبرية للإمام عبدالله بن علوي الحداد نفعنا الله به
٧٧	قصيدة للإمام عبدالله بن حسين بن طاهر نفعنا الله به
٨١	قصيدة للحبيب العارف بالله علي بن محمد الحبشي نفعنا الله به
٨٣	قصيدة للإمام الحداد نفعنا الله به
٨٥	دعاء خاتمة المجالس العلمية
٨٨	أدعية وقصائد لشهر رمضان المبارك
٩٤	قصيدة الترحيب لشهر رمضان
٩٨	الفصل الأول في الترحيب
١٠٣	الفصل الثاني الترحيب والموعظة
١٠٨	الفصل الثالث في الحب على الاجتهاد
١١٥	الفصل الرابع في التوديع
١٢١	الفصل الخامس في الدعاء
١٢٥	الفصل السادس في الدعاء في العشر الأواخر
١٣٠	الفصل السابع في الدعاء أيام الفتنة في رمضان وغيره
١٣٦	دعاء ختم القرآن
١٤٥	دعاء بر الوالدين
١٤٩	فهرست الكتاب









التفكير الروصني

للمعلمة الراحلة إلى الله
الحبيب محمد بن عبد الله الحنطار

دار الفکر
بيروت



دار الفکر للطباعة والنشر

للنشر والدراسات وحفظ التراث

الجمهورية اليمنية - تريم (حضرموت)

تلفاكس 419336 (009675) ص.ب 58076